



القيادة الأخلاقية ودورها في الحد من ظاهرة الصمت التنظيمي

دراسة تحليلية لأراء عينة من الأفراد العاملين في المديريات العامة للتربية في محافظة أربيل والسليمانية

برشك صالح محمد العسكري¹، سوبه عثمان محمد²

¹قسم إدارة الأعمال، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة السليمانية، السليمانية، العراق

Email: pirshing.mohammad@univsul.edu.iq¹, soibapalany@gmail.com²

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى معرفة وتحليل العلاقة والأثر بين القيادة الأخلاقية بأبعادها (العدالة، تقاسم السلطة، النزاهة، وضوح دور الأفراد، التوجّه الأخلاقي، التوجّه بالأفراد، والأهتمام بالاستدامة) والصمت التنظيمي بأبعاده (صمت الإذعان، الصمت الاجتماعي، والصمت الدفاعي)، في المديرية العامة للتربية في محافظة أربيل والسليمانية في إقليم كورستان - العراق. بعد مراجعة مجموعة من الدراسات والأدبيات تم كتابة المفاهيم النظرية ومنهجية البحث وبناء نموذج وفرضيات البحث اعتماداً على متغيرات البحث، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، ولجمع البيانات تم إعداد استمارة الاستبانة، وتم توزيعها على (400) من الأفراد العاملين في مديرية التربية المبحوثة، تم اختيارهم باستخدام العينة الطبقية العشوائية من مجلـم مجتمع البحث البالغ (1600) فرداً وفقاً لبيانـات مديرية التربية المبحوثة أثناء إجراء البحث. وبعد فرز الاستبانات بلغ عدد الاستبانات المستلمـة (372) استبانة، وأبعـاد (9) استبانة لعدم صلاحـية بيانـاتها، وأصبح مجلـم الاستبانات الصالحة (363) استبانة. وتم تحلـيل البيانات من خلال مجموعة من الأساليـب الإحصـائية من خلال حزمة البرامج الإحصـائية الجاهـزة (SPSS-26) و(AMOS-26). وأظهرت النـتائج وجود عـلاقة إـرتبـاط وأـثر عـكسـيـة وـسـالـبة بـينـ متـغـيرـاتـ الـبـحـثـ وأـبعـادـهـ فيـ نـظـرـ الأـفـرـادـ الـمـبـحـوـثـينـ. وـبـنـاءـ عـلـىـ نـتـائـجـ الـبـحـثـ تمـ قـدـيمـ عـدـدـ مـنـ التـوصـيـاتـ الـمـتـعـلـقةـ بـضـرـورةـ تـرـكـيزـ الـمـديـريـاتـ الـمـبـحـوـثـةـ عـلـىـ تـبـيـهـ الـأـخـلـاقـيـةـ لـأـبعـادـ الـقـيـادـةـ الـأـخـلـاقـيـةـ مـنـ ظـاهـرـةـ الـصـمـتـ الـتـنـظـيمـيـ.

الكلمات المفتاحية: القيادة الأخلاقية، الصمت التنظيمي، مديرية التربية محافظة أربيل والسليمانية.

پوخته:

ئەم توپۇزىنەمەيە ئامانچى زانىن و شىكىرىنىھە ئەمانچى زانىن سەركەدىمىتى ئەخلاقىيە بە رەھەندەكانىيەمە (دابىھەرەمەرە، دابىشىكەنى دەسىھەلات، دەستپاڭى، روونى رۈزلى تاكەكان، ئاراستەكەنى ئەخلاقى، ئاراستەكەن بەرەنە تاكەكان، و گۈنگى بە بەردىمەيدان)، وە بىدەنگى رېتكەراوەيى بە رەھەندەكانىيەمە (بىدەنگى ملکەچۈون، بىدەنگى كۆمەلەيەتى، و بىدەنگى بەرگەيکارى)، لە بېرىۋەھەرەيەتى گشتى پەروەردە لە پارىزگاڭانى ھەولىر و سەلەمانى لە ھەرتىمى كورستانى عىراق. دواى پېدەچۈونەمە بە كۆملەتكى لېكۆلەنەمە و ئەھەپىيات، دەستكرا بە نۇرسىنەمە چەمكە تېۋىرى و مىتەۋلۇرۇزياكانى توپۇزىنەمەكە، مۇنەلى توپۇزىنەمە و گەریمانەكان لەسەر بنەماي چەمكەكانى توپۇزىنەمەكە بىنات نىران، ھەرەوھە پاشت بە رېبازى و مەسەرەنى شىكارى بەسترا، بۇ كۆكرىنىھە زانىنارى، فۇرمىتىكى پەرسىيانـامـه ئامادەكـرا و دابىشـكـرا بـەـسـرـ(400) كـارـمـەـنـدـ كـەـلـەـ بـەـرـىـۋـەـرـەـيـەـتـىـ پـەـرـوـرـەـدـەـ كـارـدـەـكـەـنـ كـەـدـاـ كـرـدـوـوـ، لـەـ كـۆـىـ كـۆـمـلـگـەـ تـوـپـۇـزـىـنـەـمـەـكـەـ كـەـ كـەـپـىـكـەـتـبـوـوـ لـەـ (1600) كـەـسـ هـەـلـبـىـزـىـرـداـونـ، بـەـپـىـيـ دـاتـايـ ھـەـرـدـوـوـ بـەـرـىـۋـەـرـەـيـەـتـىـ پـەـرـوـرـەـدـەـ كـەـلـەـ كـەـرـاوـ دـوـاـيـ رـىـزـكـەـرـەـنـىـ پـەـرـىـسـىـاـنـامـەـ كـەـنـ، ژـمـارـەـىـ پـەـرـىـسـىـاـنـامـەـ وـرـگـىـرـاـوـمـەـكـەـنـ گـەـيـشـتـەـ (372)، وـەـ (9) پـەـرـىـسـىـاـنـامـەـ لـاـپـاـوـنـ لـەـسـەـرـ نـەـبـوـونـىـ دـاتـايـ رـىـزـكـەـرـەـنـىـ پـەـرـىـسـىـاـنـامـەـ كـەـنـ، ژـمـارـەـىـ پـەـرـىـسـىـاـنـامـەـ رـەـواـكـانـ گـەـيـشـتـەـ (363). دـاتـايـ لـەـ رـىـگـەـىـ كـۆـمـلـگـەـ شـىـواـزـىـ ئـامـارـىـيـمـەـ لـەـ رـىـگـەـىـ پـاـكـىـجـىـ ئـامـارـىـ ئـامـادـەـكـەـرـاوـ (AMOS-26) و (SPSS-26) شـىـكـارـانـمـەـ. ئـەـنـجـامـەـكـانـ دـەـرـيـانـخـستـ كـەـ كـەـپـىـوـنـدـىـ وـ كـارـىـگـەـرـىـ پـىـچـەـوانـەـ وـ نـەـرـىـنـىـ لـەـ نـىـوانـ چـەـمـكـىـ توـپـۇـزـىـنـەـمـەـكـەـ وـ رـەـھـەـنـدـەـكـانـىـدـاـ ھـەـيـەـ. بـەـپـىـتـبـىـسـتـنـ بـەـ ئـەـنـجـامـىـ توـپـۇـزـىـنـەـمـەـكـەـ، كـۆـمـلـگـەـ شـىـواـزـىـ ئـامـارـىـيـمـەـ لـەـ رـىـگـەـىـ پـاـكـىـجـىـ ئـامـارـىـ ئـامـادـەـكـەـرـاوـ (AMOS-26) و (SPSS-26) شـىـكـارـانـمـەـ. بـەـپـىـوـنـدـىـيـانـ ھـەـيـەـ بـەـ پـىـچـەـوانـەـ چـەـرـكـەـرـەـنـھـەـنـ ھـەـرـدـوـوـ بـەـرـىـۋـەـرـەـيـەـتـىـيـمـەـكـەـ لـەـسـەـرـ پـىـشـنـىـيـارـ خـراـونـتـەـرـوـوـ كـەـ پـىـچـەـوانـەـ ھـەـيـەـ بـەـ پـىـچـەـوانـەـ چـەـرـكـەـرـەـنـھـەـنـ ھـەـرـدـوـوـ بـەـرـىـۋـەـرـەـيـەـتـىـيـمـەـكـەـ لـەـسـەـرـ پـىـشـنـىـيـارـ سـەـرـكـەـرـەـيـەـتـىـ ئـەـخـلـاقـىـ بـەـ مـەـبـىـسـتـىـ كـەـمـكـەـرـەـنـھـەـنـ ھـەـرـدـەـيـ بـەـنـدـەـنـگـىـ رـېـتكـەـراـوـەـبـىـ.

كليله وشكان: سەركەرىدەيەتى ئەخلاقى، بىدەنگى رېتكەراوەيى، بېرىۋەھەرەيەتى گشتى پەروەردەي پارىزگارى ھەولىر و سەلەمانى.

**Abstract:**

This research aims to analyze the relationship and the impact between ethical leadership with its dimensions (justice, power sharing, integrity, clarity of the role of individuals, ethical orientation, orientation in individuals, and attention in sustainability) and organizational silence with its dimensions (silence of acquiescence, social silence, and defensive silence), in the General Directorate Education in the governorates of Erbil and Sulaymaniyah in the Kurdistan Region of Iraq. After reviewing a group of studies and literature, theoretical concepts and research methodology were written, research model and hypotheses were built based on the research variables, and the analytical descriptive approach was relied upon. To collect data, a questionnaire form was prepared and distributed to (400) individuals working in the two directorates of education surveyed. They were chosen using the stratified random sample from the entire research community of (1600) individuals, according to the data of the two directorates of education surveyed during the research. After sorting the questionnaires, the number of questionnaires received reached (372), and (9) questionnaires were removed because their data were invalid, and the total number of valid questionnaires became (363). The data were analyzed through a set of statistical methods through the ready-made statistical software package (SPSS-26) and (AMOS-26). The results showed that there is an inverse and negative correlation and effect relationship between the research variables and its dimensions in the eyes of the respondents. Based on the results of the research, a number of recommendations were made related to the need to focus the surveyed directorates on their adoption of the dimensions of ethical leadership in order to reduce the phenomenon of organizational silence.

Key words: moral leadership, organizational silence, the General Directorate of Education, Erbil and Sulaymaniyah governorates.



المقدمة

في نهاية القرن العشرين وببداية الألفية الجديدة ظهر توجه جديد في المنظمات يدعو إلى التخلّي عن المفهوم التقليدي للقيادة المستندة إلى الهرمية وسلطة المركز، وتبني أنماط قيادية جديدة تشجع العمل التعاوني، والمشاركة في صنع القرار، والاهتمام بالمرؤوسين وتعزيز ثقهم التنظيمية، كل ذلك في إطار اخلاقي انساني يتراوّن فيه الارتقاء باداء المنظمة والاعتناء بالعاملين والاهتمام بهم(درادكة، والمطيري 2017: 223). وفي هذا الإطار ظهرت القيادة الأخلاقية التي تعتبر من أحد انماط القيادة الناجحة، حيث أظهرت العديد من الدراسات إلى انه من أجل تحسين الاداء فان الصفات الشخصية للقائد ونوع القيادة يلعبان دوراً مهماً، ويعزى ذلك إلى ان القادة على اتصال مباشر مع الأفراد العاملين و يؤثرون فيهم بالشكل مباشر (عبدالسید، والفرجاني، 2020: 260). ومن أجل الاحتفاظ بتلك القوى المؤثرة في المنظمات، فإن ممارسة المباديء الأخلاقية الصحيحة والالتزام بها من قبل قادة المنظمات يؤدي إلى تنمية السلوك الايجابي لدى الأفراد العاملين. كما لها دور كبير في تطوير هذه القدرة في العنصر البشري داخل المنظمة، ويعمل على تقليل سلوكيات السلبية وغير مرغوبة للعاملين فيها، ومن هذه السلوكيات عدم مشاركة آرائهم ومقرراتهم لسير الاعمال وتطوير المنظمة، وعدم طرح الافكار والمعلومات، والتدخل فيما يحصل داخل المنظمة من الأحداث اليومية. بالمقابل يقوم بأختيار السكوت والصمت وعدم التدخل في ما يدور من حوله وتسمى هذا السلوك في ادبيات الإدارة بالصمت التنظيمي.

ويأتي الصمت التنظيمي أو ما يسمى "سلوك الصمت" أو "صمت العاملين" كأحد المشكلات التي أصبحت متواجدة في بعض من المنظمات الاعمال والمنظمات العامة على حد سواء، وتؤثر سلباً على فاعلية وكفاءة أدائها وتحقيقها لأهدافها المنشودة بل تعتبر أحد السلوكيات التي تقوض الصحة التنظيمية في المنظمات (Eroguer et all, 2017)، (شعراوي، 2017: 769)، (القرني، 2015). واستناداً إلى ما تقدم، تقوم الدراسة الحالية بالبحث عن أبعاد القيادة الأخلاقية ودورها في الحد من ظاهرة الصمت التنظيمي، وتكونت هيكلية البحث من ثلاثة المحاور، المحور الأول يتضمن منهجية البحث، والمحور الثاني يتضمن الجانب النظري لمتغيرات البحث، أما المحور الثالث فإنه يتضمن الجانب العملي وأهم الاستنتاجات وتقديم التوصيات الازمة، والمصادر المعتمدة في البحث.

المحور الأول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث: هناك دراسات عديدة التي تناولت السلوك الاحلاقي على مستويات اداء الأفراد والجماعات في المنظمات، الان دراسة ممارسة أبعاد القيادة الأخلاقية ودورها في الحد من ظاهرة الصمت التنظيمي للأفراد العاملين في بيئه المنظمات العامة لم يدرس بالشكل كافي حسب علم الباحثان، ولاسيما في المنظمات ذات العلاقة بالمجال الاداري والتربوي التي لها دور عميق وكبير في حياة مختلف شرائح المجتمع.

تعد المديريات العامة للتربية في الإقليم من المنظمات التي تخدم في المجال التعليمي والتربوي والإداري لمختلف شرائح المجتمع والتي واكبت كغيرها من المنظمات الأخرى التطور الذي شهدته الإقليم اجتماعياً وتربوياً وتعليمياً لبناء وتطوير الأجيال الحالية والمستقبلية. ويوجد فيها طاقات هائلة من الأفراد العاملين والإداريون من ذوات الخبرة والمؤهلات العلمية، ومن أجل تعقب ذلك تحتاج هذه المديريات إلى إدارة فاعلة وقيادة حكيمة وأخلاقية لابراز وأهتمام بتلك الطاقات، لكي يقوموا بأداء رأيهم وتقديم مقرراتهم ومعلوماتهم لتنمية وتطوير المنظمة، وكذلك مشاركتهم في اتخاذ القرارات ومشاورتهم حول المشكلات التنظيمية، والعمل على الحد أو التقليل من سلوكيات الصمت العاملين الذي أصبح ظاهرة بين الأفراد العاملين في المنظمات والمنظمات المبحوثة، مما أدى بالباحثين والكتاب إلى التركيز عليه ودراسته بشكل مكثف، بأعتباره ظاهرة لها جوانب سلبية على كل من العاملين والمنظمة ايضاً، والعمل على الحد او التقليل منه.

ومن هنا يبرز السؤال الرئيسي الذي يجسد مشكلة البحث الحالي، وهي: (هل للأبعاد القيادة الأخلاقية دور في الحد من ظاهرة الصمت التنظيمي؟) وتنبع منه مجموعة من تساؤلات الفرعية التالية:

1. ما مستوى توافر القيادة الأخلاقية لدى القادة ورؤساء ومسيرفي الأقسام التي يتم تقديرها من قبل الأفراد العاملين في المديريات المبحوثة؟
2. ما مستوى سلوك الصمت التنظيمي للأفراد العاملين في المديريات المبحوثة؟
3. ما طبيعة العلاقة لأبعاد القيادة الأخلاقية بالصمت التنظيمي في المديريات المبحوثة؟
4. ما تأثير ممارسة القيادة الأخلاقية وأبعادها على سلوك الصمت التنظيمي في المديريات المبحوثة؟



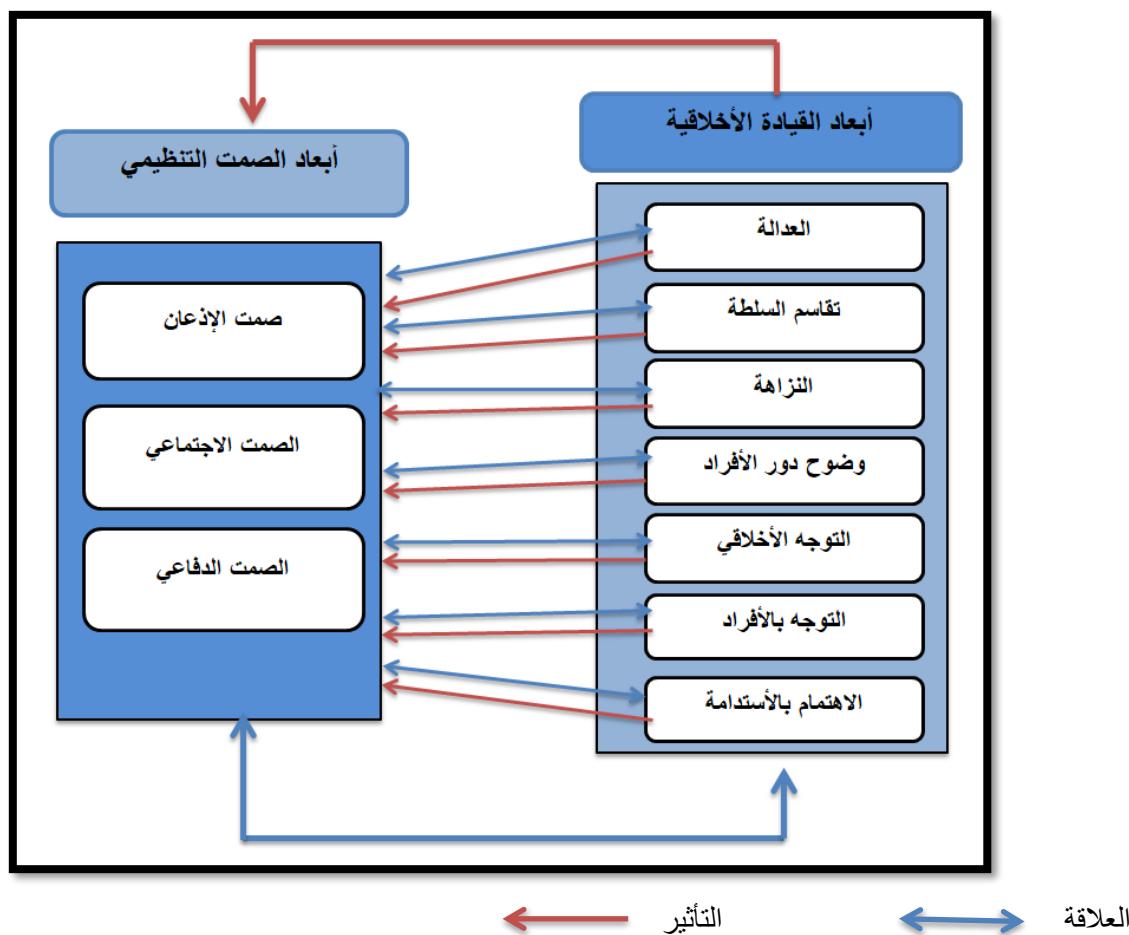
ثانياً: أهمية البحث: تأمل الباحثان أن تساهم هذا البحث في إضافة ولو كانت قليلة إلى الجانب المعرفي في علم الإدارة الحديثة، ويمكن تحديد أهمية البحث الحالي من خلال:

1. دراسة مفهوم القيادة الأخلاقية وأبعادها التي تعتبر كأحد أساليب القيادة في المنظمات الحديثة، كما تكمن أهميتها في دراسة مفهوم الصمت التنظيمي وأهم أبعاده والأسباب التي تؤدي إلى توجيه العاملين نحو الصمت التنظيمي.
2. يعتبر هذا البحث كمساهمة متواضعة في إثراء الجانب المفاهيمي والنظري في مجال إدارة الموارد البشرية والسلوك التنظيمي، في تسليط الضوء على القيادة الأخلاقية ودورها في الحد من الصمت التنظيمي.
3. نظراً لقلة الدراسات والبحوث فيتناول متغيرات البحث معاً (القيادة الأخلاقية والصمت التنظيمي)، وندرتها على المنظمات العامة بشكل خاص على حد علم الباحثة، تعمل الباحثة على أغذاء مكتبة الجامعة بمصادر عن الأخلاقيات.
4. من خلال التوصيات والمقترحات المستقبلية التي تقدمها الباحثة الحالي لمجتمع المبحوث يمكن توجيه الانظار إلى دراسات أكثر تفصيلاً والتوصيات ملائمة في مجال دور القيادي الأخلاقي في ظاهرة الصمت التنظيمي للأفراد العاملين فيها.
5. وتكون الأهمية الميدانية لهذا البحث في الجمع بين مفهومين من المفاهيم الإدارية التي يستفاد منها منظمات الأعمال ولا سيما منظمات العامة في أقليم كورستان وهما القيادة الأخلاقية والصمت التنظيمي، ويكون الجمع بينهما ذات أهمية كبيرة لمديريات المبحوثة وأمكانية تحقيق الافادة العملية من خلال اعتماد المديريات التربية على توفير أبعاد القيادة الأخلاقية وتطبيقاتها في انشطتها ومهامها الرئيسية والتي تسهم بدورها للحد من ظاهرة الصمت التنظيمي.

ثالثاً: اهداف البحث: في ضوء مشكلة البحث تم صياغة مجموعة من الأهداف التالية:

1. التعرف على واقع ممارسات القيادة الأخلاقية وأبعادها في المنظمات العامة بشكل عام والمديريات المبحوثة بشكل خاص.
2. معرفة واقع مستوى ظاهرة الصمت التنظيمي وأبعاده للأفراد العاملين في المديريات المبحوثة.
3. تحليل العلاقة بين القيادة الأخلاقية والصمت التنظيمي في المديريات المبحوثة.
4. تحديد تأثير ممارسة القيادة الأخلاقية على ظاهرة الصمت التنظيمي للأفراد العاملين في المديريات المبحوثة.

رابعاً: المخطط الفرضي للبحث: تم تصميم مخطط افتراضي للبحث والذي يوضح العلاقة والأثر بين القيادة الأخلاقية بأبعادها بوصفها متغيراً مستقلاً والصمت التنظيمي بوصفها متغيراً تابعاً، كما هو موضح في الشكل (1):



الشكل رقم (1) المخطط الفرضي للبحث

المصدر: من إعداد الباحثتان بالاعتماد على متغيرات البحث

خامساً: فرضيات البحث: تمت صياغة الفرضيات الرئيسية في ضوء مخطط الفرضي للبحث، وكذلك تنساباً مع اهداف الدراسة وقد اعتمدت الدراسة على مجموعة من الفرضيات الرئيسية والفرعية كما يأتي:

1. **الفرضية الرئيسية الأولى:** تختلف آراء المستجيبين تجاه متغيرات الدراسة وأبعادها في المديريات المبحوثة.
2. **الفرضية الرئيسية الثانية:** توجد علاقة ارتباط معنوية عكسية عند مستوى دلالة احصائية 0.05 بين القيادة الأخلاقية ومستوى سلوك الصمت التنظيمي في المديريات المبحوثة. وتتبّع منها عدة فرضيات الفرعية منها ما يلي:
 1. توجد علاقة ارتباط معنوية عكسية بين بعد العدالة وظاهرة الصمت التنظيمي عند مستوى دلالة احصائية 0.05.
 2. توجد علاقة ارتباط معنوية عكسية بين بعد تقاسم السلطة وظاهرة الصمت التنظيمي عند مستوى دلالة احصائية 0.05.
 3. توجد علاقة ارتباط معنوية عكسية بين بعد النزاهة وظاهرة الصمت التنظيمي عند مستوى دلالة احصائية 0.05.
 4. توجد علاقة ارتباط معنوية عكسية بين بعد وضوح دور الأفراد وظاهرة الصمت التنظيمي عند مستوى دلالة احصائية 0.05.
 5. توجد علاقة ارتباط معنوية بين بعد التوجّه الأخلاقي وظاهرة الصمت التنظيمي عند مستوى دلالة احصائية 0.05.
 6. توجد علاقة ارتباط معنوية عكسية بين بعد التوجّه نحو الأفراد وظاهرة الصمت التنظيمي عند مستوى دلالة احصائية 0.05.
 7. توجد علاقة ارتباط معنوية عكسية بين بعد الاهتمام بالاستدامة وظاهرة الصمت التنظيمي عند مستوى دلالة احصائية 0.05.

3. **الفرضية الرئيسية الثالثة:** تؤثر القيادة الأخلاقية تأثيراً معنوياً عكسيّاً في ظاهرة الصمت التنظيمي.
4. **الفرضية الرئيسية الرابعة:** توجد فروقات معنوية ذات دلالة إحصائية لدى المديريات المبحوثة تجاه متغيرات البحث تبعاً لاختلاف جميع سماتهم الشخصية.

سادساً: منهج البحث: نظراً لكون المنهج الوصفي التحليلي أحد اشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة او مشكلة محددة وتصویرها كمياً عن طريق جمع البيانات والمعلومات المتنقلة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخذاعها للدراسة الدقيقة (الركابي، 2020). لذلك اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبانة بعد موافقة عليها من قبل المحكمين، وذلك لملاءمة هذا المنهج مع التساؤلات التي جاءت ضمن مشكلة البحث، وطبيعة واهداف الدراسة، التي يمكن بواسطته وصف ومعرفة موضوع الدراسة وظواهرها وبالتالي تحليل بياناتها بواسطة أدوات احصائية عده، ومعرفة علاقة والتاثير مكوناتها مع بعضها، للخروج بنتائج ايجابية بما يتاسب مع فرضيات البحث.

سابعاً: حدود الدراسة

1. **الحدود الزمني:** اقتصرت الحدود الزمانية للدراسة خلال فترة من (10/1/2022) لغاية (1/2/2023).
2. **الحدود المكانى:** تم اختيار المديريات العامة للتربية في محافظة أربيل والسليمانية في إقليم كورستان - العراق.
3. **الحدود البحثى:** يحدد حدود البحث الحالى في القيادة الأخلاقية ودورها في سلوك الصمت التنظيمي، حيث يعتبران من المواضيع الحديثة والمهمة في حقل إدارة الموارد البشرية والسلوك التنظيمي.
4. **الحدود البشري:** اقتصر تطبيق البحث الحالى على الأفراد العاملين أي الموظفين العاملين في معظم الشعب والاقسام التابعة لهم كعينة البحث.

ثامناً: أدوات جمع البيانات والمعلومات والمصادر المعتمدة: لاختبار فرضيات البحث ولأجل تحقيق اهداف البحث، قامت الباحث الحالى باستعمال وسائل واساليب مختلفة لجمع البيانات، وكذلك لتحليلها احصائياً والتوصى إلى النتائج المستهدفة، وهي كما يأتي:

1. **الجانب النظري:** لإعداد وتعزيز الجانب النظري اعتمد البحث الحالى على المراجع العلمية المتمثلة بالمصادر والأدبيات العربية والاجنبية من كتب والدراسات وبحوث علمية ورسائل وإطارات ذات الصلة بالموضوع البحث، إضافة إلى خدمات شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) لما تتوفره من بيانات ومعلومات كثيرة من بناء الإطار النظري للدراسة.
2. **الجانب الميداني:** اعتمدت البحث الحالى في هذا الجانب على الاسلوب التحليلي، وتم جمع البيانات المطلوبة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة فقد تم الاعتماد على الاستبانة للدراسة. وتعد استنمار الاستبانة الوسيلة الرئيسية في جمع بيانات الجانب الميداني، بشموليها للمتغيرات وقدرتها على تشخيص المتغيرات الرئيسية والمتغيرات الفرعية وقياسها (رشيد، 2018). وقد تضمنت الاستبانة ثلاثة محاور رئيسية: يضم المحور الأول: البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، تتمثل بـ(الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، والمشاركة في الدورات التدريبية في مجال الإدارة). بينما يتضمن المحور الثاني الفقرات الخاصة بالمتغير المستقل (القيادة الأخلاقية)، حيث تم قياسها بالاعتماد على دراسة (Kalshoven, et al., 2011)، وكذلك اعتمد على دراسات أخرى لتحديد فقراتها، ويكون من : (غنيم، 2020)، (السباعي، 2019)، (الرشيد، 2018)، (الطائي، 2017)، (الكبير، 2016)، (Alshammar, 2015) المحور الثالث يتضمن الفقرات الخاصة بالمتغير التابع (الصمت التنظيمي)، واعتمد في تحديد فقراته على دراسات وبحوث مختلفة، منها: (الصقير، 2021)، (أبوالغيط، 2021)، (سليم، 2021)، (بنينة، 2020)، (جاسم، وكريجي، 2017)، (يوسف، 2016) و دراسة (Karaca, 2013). وتم اعتماد على مقياس ليكرت الخمسي لتحديد أوزان الإجابة: (اتفق بشدة - 5 درجات، اتفق - 4 درجات، محايد - 3 درجات، لا اتفق - 2 درجة، لا اتفق بشدة - 1 درجة).

تاسعاً: اختبارات صدق وثبات الاستبانة: يقصد بثبات الاستبانة أن اختبار الاستبانة يعطي النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه في الظروف ذاتها، ويقيس الثبات باستخراج معامل الارتباط بين مفردات الاستبيان، وقد تم استخدام معامل (الفا كرونباخ) لغرض التأكد من ثبات المقياس المستخدم، التعرف على دقة اجابات أفراد عينة البحث. فإذا كان معامل الثبات (0.60) او اكثر على وفق هذه المعادلة، فإنه يعتبر كافياً للبحوث التي تعتمد على الاستبانة أداة لها (Allen, and Yen, 2002)، والنتائج على مستوى جميع فقرات متغير القيادة الأخلاقية كانت قيمة (الفا كرونباخ) تساوي (0.975)، ولمتغير الصمت التنظيمي بلغت قيمته (0.902)، وعلى مستوى الاجمالي لمتغيرين بلغ قيمته (0.968). حيث كانت قيمة معامل الارتباط قبل التصحيح (0.939) وأجري تصحيح معامل الارتباط هذا عن طريق معادلة (Spearman-Brown)، ليصبح (0.968) بعد التصحيح. ومن خلال الجدول (1) يتضح توافر الثبات



المطلوب لجميع فقرات الاستبيان البحث الحالي، ومن خلال فقرات متغيراتها وأبعادها مما يعده كافياً لاعتماد عبارات الاستبيان الحالي
 كأداة لجمع البيانات الميدانية.

الجدول (1) قياس ثبات الاستبيانة

الفأ كرونباخ	عدد الفقرات	المتغيرات	
			المجموع
0.975	35	القيادة الأخلاقية (المؤشر الكلي)	
0.902	15	الصمت التنظيمي (المؤشر الكلي)	
0.968	50	المؤشر الكلي لفقرات الاستبيانة	

المصدر: من أعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS-26)

عاشرًا: المجتمع وعينة البحث ومسوغات اختيار ميدان البحث: تمثل المديرية العامة للتربية في محافظة أربيل والسليمانية ميدانًا للبحث الحالي. ويتمثل مجتمع البحث جميع الأفراد العاملين الإداريين في جميع الأقسام والشعب والوحدات. وقامت الباحثان باختيار عينة البحث بأسلوب العينة الطبقية العشوائية، تم احتسابهم من مجموع مجتمع البحث البالغ عددهم ما يقارب (1600) من الأفراد العاملين (حسب بيانات في المديريات المبحوثة، أثناء إجراء البحث). أما عينة البحث فيتمثل بـ(363) فردًا. وفقاً لمعادلة Yamane, (1967) فإن حجم العينة المناسبة لهذا المجتمع هو (339) فردًا. بينما قامت الباحثان من أجل الحصول على هذه العينة كاملة وضمان مشاركة أغلبية الأفراد العاملين في المديريات المبحوثة بتوزيع (400) استبيان بلغتين العربية والكوردية، وذلك لضمان تعبئة الاستبيانة بصورة صحيحة، وبعد المتابعة الدقيقة، تم استرجاع (372) استبيان، واستبعدت منها (9) استبيانات لعدم اكتمال معلوماتها، وبذلك يتكون عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل الاحصائي (363) استبيان، وبنسبة 90.75%.

ويعود الدافع وراء اختيار هذا الميدان مجالاً للدراسة إلى المسوغات التالية:

1. يعتبر هاتين المديريتين احدى كبرى واقدم المديريات العامة التابعة لوزارة التربية والواقعة في كبرى محافظتي إقليم كوردستان، ويتفرع منهم فروع أخرى في أقضية والنواحي التابعة للمحافظة على حد سواء. وهي منظمات تخدم المجال التعليمي والتربوي والإداري لمختلف شرائح المجتمع والتي واكتبت كغيرها من المنظمات الأخرى التطور الذي شهدته الإقليم اجتماعياً وتربوياً وتعليمياً لبناء وتطوير الأجيال اليوم والمستقبل.
2. الدور الذي تلعبه هذه المديريريات في الحفاظ على ثقافة والقيم والمعايير الأخلاقية والتراث الاجتماعي في الإقليم. والدور البارز الذي يلعبه الموظفون الإداريون في هذه المديريريات.
3. ملائمة متغيرات الدراسة مع طبيعة عمل هذه المديريريات من حيث بناء وتطوير القيادات الأخلاقية وذلك لحد من سلوك الصمت التنظيمي.
4. عدم إجراء اختبار ودراسة القيادة الأخلاقية والصمت التنظيمي معاً في بيئه إقليم كوردستان، وخاصة في المديريريات المبحوثة على حد علم الباحثان، الامر الذي استوجب بإجراء الدراسة الحالية في هذا القطاع.

ويعرض الجدول (2) أدناه الاستبيانات الموزعة والصالحة للتحليل في المديريات المبحوثة:

الجدول (2) اجمالي الاستبيانات الموزعة والصالحة للتحليل

نسبة المؤدية	مجموع	صالحة للتحليل	العدد الموزع	اسم المديرية العامة ل التربية محافظة	ت
%47.4	172	172	200	أربيل	1
%52.6	191	191	200	السليمانية	2
%100	363	363	400	المجموع	

المصدر: من إعداد الباحثتان

المحور الثاني: الجانب النظري

أولاً: القيادة الأخلاقية

1: مفهوم القيادة الأخلاقية

مع نهاية القرن العشرين وبداية الألفية الجديدة ظهر توجه جديد في المنظمات الاقتصادية العالمية، تبعه نهج شامل في المنظمات التعليمية يدعو إلى التخلّي عن المفهوم التقليدي للقيادة القائم على التسلسل الهرمي والإرادة وسلطة المركز وتبني انماط القيادة ونماذجها التي تشجع العمل الجماعي التعاوني والمشاركة في صنع القرار ورعاية الأفراد العاملين وتعزيز نموهم، كل هذا في إطار أخلاقي انساني يتم فيه تحسين اداء المنظمة وجودة انتاجها ورعاية الأفراد العاملين والاهتمام بهم (الحمد، والعاني، 2020: 116). نظراً لأن العالم قد لاحظ فضائح أخلاقية في كل نوع تقريباً من المنظمات، فقد نمت الحاجة إلى إلقاء نظرة على القيادة الأخلاقية أكثر من أي وقت مضى (Malik, et al, 2016: 591) وفي هذا الإطار أكد (نجم، 2012: 46) بأن أول من جذب الاهتمام قديماً بالقائد هي كارزميته، على أساس الشخصية الجذابة والكفاءة العالية، فيما بعد أصبح الاهتمام بالقائد ذي الرؤية ليتمكن من تحقيق التكامل في المنظمة، ثم القائد الثقافي، وبليه القائد الأخلاقي الذي يقدم البديل الأكثر مقدرة على الموازننة المستدامة بين قواعد الأعمال والمعايير المالية، وال العلاقات البشرية الأخلاقية التي تظهر رؤية ومبادئ أخلاقية. كما أكد على أن القائد ليس بالضرورة أن يكون نبياً أو عالماً أو فيلسوفاً، بل الذي يميزه هو اتباعه للأخلاقيات التي تحب العاملين للعمل معه و يجعلهم يشعرون بالأمان لما يتمتع به من صفات أخلاقية والتزامه بالعقود والنزاهة وال موضوعية.

أن مفهوم القيادة الأخلاقية له جذور عميقه، تم تفعيله بطرق مختلفة، وقد تم إجراء الكثير من المناقشات والابحاث حول هذا المفهوم ولكن الغالبية لا تزال في الطرق المعيارية، لأن تقييم الصواب والخطأ يعتمد على البيئة والمناخ التنظيمي (Riaz, and Zaman, 2018:840). بما ان القيادة الأخلاقية تعد من المفاهيم الجديدة التي اخذت في الظهور في مجال الإدارة وفي انماط القيادة مؤخرأ، حيث أكد (السالم، 2009) المشار إليها في (الصوبيعي، 2019) بأن التعامل مع ثقافات وقيم واتجاهات متعددة تجعل مفهوم الأخلاق الوظيفي من أكثر المواضيع أهمية وحساسية في المنظمات المعاصرة كونها تشمل جميع جوانب المنظمة و عملياتها. ويرى رشيد، (2018) و (Ozgenal, and Aksu, 2020:871) بأن القائد الأخلاقي يستمد قوته القيادية من المبادئ الأخلاقية، ويستوعب القيم والمبادئ الأخلاقية ويدمجها في صنع القرار وإنشاء النظام. وفي وقت نفسه، يصبح عادلاً ومتسامحاً وصادقاً وإيجابياً وحيادياً ويكسب ثقة موظفيه.

ويرى (Monahan, 2012: 57) بأن واحدة من أخطر المشاكل التي تواجه المنظمات اليوم هو افتقار السلوك الأخلاقي والقيادة الأخلاقية.

ويرى (شمخي، 2021) بأن القيادة الأخلاقية جانبين وهو جانب مرئي وغير مرئي. الجزء المرئي هو الطريقة التي يعمل بها القائد ويعامل بها الآخرين وفي سلوكه المعلن. أما الجانب الغير المرئي يتحدد في شخصية القائد وفي اتخاذ القرار وفي القيم والمبادئ التي يحملها وفي شجاعته باتخاذ قرارات أخلاقية في مواقف صعبة.



وبيين دراسة (591: Malik, et al, 2016) بأن القادة هم أولئك الذين ينقولون المعايير الأخلاقية لأنتباعهم ويستخدمون أساليب المكافآت والعقوبات لضمان تضمين تلك المعايير الأخلاقية. القادة الأخلاقيون هم أولئك الذين يبشرون بما يمارسونه ولا يعتمدون على نهج رد الفعل لتنفيذ السلوك الأخلاقي. و أكد دراسة.

(Bao, and Li, 2019:102) (Brown, et al., 2005:121) (Kalshoven, and Den Hartog, 2009:102) إلى ان القيادة الأخلاقية مرتبطة بالشكل ايجابي بسلوكيات العمل الايجابية، اي ان القيادة الأخلاقية لها دور في تعزيز سلوك الايجابي لدى الأفراد العاملين، ومرتبطة بتحفيز افضل للأفراد العاملين وعمل اكثر ايجابية لكل الشكل من أشكاله. وسوف يتاثر أفراد العاملين الذين يراقبون القادة بالسلوك الأخلاقي الملحوظ ومهارات القائد، وليس نظرة عامة تتعلق بالطبيعة البشرية فقط. كما يؤكدا على أن أسلوب القيادة الأخلاقية من المفترض أن يحسن النقة بين أفراد العاملين، ومن ثم سيتم اعتبار هؤلاء القادة فعالين.

و تعد مفهوم القيادة الأخلاقية في نظر الباحثان : بأنها السلوك الصحيح والإيجابي الذي يمارسه القادة والمدراء في المنظمات بالشكل العام، اعتماداً على القيم والمبادئ الحميدة الراسخة في شخصية القادة تجاه الأفراد العاملين لتحفيزهم ومساندتهم في تنمية قراتهم التنظيمية وبالتالي ابراز أصواتهم والحد من الصمت التنظيمي لديهم.

2: تعريف القيادة الأخلاقية

هناك تعريف عديدة من قبل الباحثين والكتاب حول القيادة الأخلاقية التي بيّن آرائهم واعتقادهم وافكارهم حول ما تعنيه هذا المصطلح، وقد قامت الباحثتان بعرض بعض من هذه التعريف من خلال إعداد الجدول(3) بوضوح بعض الاتجاهات التي اوردها الباحثين والكتاب من تعريف لقيادة الأخلاقية وذلك حسب التسلسل الزمني للدراسة في الجدول التالي:

الجدول (3) بعض من التعريف عن القيادة الأخلاقية

التعريف	الباحث وتاريخ نشره	ت
أنها عملية التأثير على الناس للعمل من خلال المبادئ والقيم والمعتقدات التي تتبنى ضمن معايير السلوك الأخلاقي.	Knights, 2015	1
هي الالتزام بالمبادئ واتخاذ القرارات العادلة والمتوارزة، ووضع معايير أخلاقية واضحة مع استخدام أسلوب الثواب والعقاب للتأكد من اتباع هذه المعايير.	Walumbwa, et al, 2017	2
أنها القيادة القائمة على ممارسة الفضائل السلوكية والأخلاقية وتطبيقها في التعاملات اليومية لتفعيل عملية التأثير في الآتي وتحقيق ولائهم في إطار تحقيق المصلحة المشتركة لجميع الأطراف في المنظمة.	يوسفى، ويوب، 2020	3
أنها سلوك القائد الذي يظهر الفضائل الفانقة، والأنطباط الذاتي، وعدم الأنانية.	Bahadori, et al, 2021	4
أنها أداة أو وسيلة رئيسية تسهم في إدارة سمعة المنظمة والمحافظة عليها في البيئة الخارجية من أجل تطوير مناخ تنظيمي وتعزيز السلوك الأخلاقي.	الشريفي، والطاهر، 2021	5

المصدر: من إعداد الباحثتان بالاعتماد على الآراء المذكورة

وبعد عرض التعريف أعلاه بالاعتماد على آراء الكتاب والباحثين حول القيادة الأخلاقية، عرفت الباحثتان القيادة الأخلاقية بأنها مجموعة من السلوكيات الصحيحة الراسخة من القيم والمبادئ للقادة الذين يتمتعون بحسن الخلق والشخصية ويقومون بمعاملة أفراد العاملين و توجيههم بأساليب أخلاقية لابراز آرائهم واصواتهم ومن ثم الحد من الصمت التنظيمي لديهم.

3: أهمية القيادة الأخلاقية

تكمن أهمية القيادة الأخلاقية في المنظمة في مدى تأثيره في الكثير من المجالات مما يجبر المنظمات على الإلتزام به وتوجيهه كتعزيز مصداقية المنظمة مع المرؤوسين، وتزويد المنظمات بالربح والمساعدة في تحسين عملية صنع القرارات، وإيجاد المصداقية بين المنظمة والمجتمع، والمحافظة على المجتمع والبيئة بمستوى أكبر من القوانين والأنظمة (عبدالله، ومصطفى، 2021: 22).

وأشار كل من (Fulmer, 2004)، (نجم، 2012)، (مخمرة، 2019: 325)، وأشار(ال حمد، والعاني، 2020: 118) إلى (Sakkijha, 2015)، (محمود، ونعمان، 2020: 440) و(عبدالله، ومصطفى، 2021: 22) إلى أنه يمكن تحديد أهمية القيادة الأخلاقية بال نقاط التالية:

1. سفل المقاييس العليا للأخلاقيات الشخصية بحيث لا يستطيع القائد الفعال أن يعيش أخلاقيات مزدوجة بعضها منسوب إلى حياته العامة (الشخصية) وبعضها الآخر منسوب للعمل، فالأخلاقيات الشخصية لابد أن تتطابق مع الأخلاقيات المهنية ولا يحصل بينهما تضارب أو تعارض.

2. اعتماد معايير الأخلاقيات في تقييم اداء المنظمة إلى جانب معايير الربحية والكافأة.

3. توفير بيئة ملائمة لروح الفريق، وزيادة الانتاجية مما يعود بالنفع على المجتمع.

4. دعم الاستقرار والرضى لدى الجميع الأفراد العاملين، وزيادة ثقة الفرد بنفسه وبالمنظمة التي يعمل بها، والمجتمع الذي ينتمي إليه.

5. التقليل من حدوث الاخطار، والنزاعات والخلافات وعدم الالتزام بالقوانين، والتقليل من الاحتكاك بين الادارة والعاملين.

وتتفق الباحثان على الآراء المذكورة حول أهمية القيادة الأخلاقية في المنظمات، حيث تؤكدان على أهمية القيادة الأخلاقية من خلال ما يلي:

- ممارسة والتمسك بأخلاقيات العمل من قبل القادة لها أهمية ودور كبير وفعال على رضا وأداء الأفراد العاملين.
- يؤدي إلى تعزيز الثقة بين الأطراف العاملة في المنظمة.
- غرس المعايير الأخلاقية بين الأفراد العاملين من خلال طرح نموذج جيد للقيادة.
- تتعكس الممارسات الأخلاقية للقادة على سمعة المنظمة وبالتالي تحقيق أهدافها.
- وتكمن أهميتها أيضاً في اظهار العاملين جهودهم ودعمهم للادارة وطرح افكار وآراء جديدة ومثمرة.

4: أبعاد القيادة الأخلاقية

لقيادة الأخلاقية أبعاد متعددة اختلف الباحثون والكتاب في تحديدها، حيث تساهم بالشكل مباشر وغير مباشر في نجاح المنظمة، واستمرارها. وأشار الباحثون في دراساتهم وابحاثهم إلى أبعاد عدة لقيادة الأخلاقية حيث تم تناولها كـأ.حسب آرائه ووجهة نظره. فقد اعتمدت الدراسة الحالية مبدئياً في تحديد أبعاد القيادة الأخلاقية على الأبعاد الذي حدده كالشوفن ورفاقه (Kalshoven, et al, 2011)، لأن هذه هي السلوكيات الموجدة في ادبيات سلوك القائد الأخلاقي. كما ترى الباحثان بأن هذه الأبعاد تتفق مع المديريات المبحوثة، بما لوجود هذه المفردات من أهمية في المنظمات الحالية وخاصة في المنظمات العامة التي يشغل حيزاً كبيراً في إدارة الأعمال اليومية لعامة الناس. ويكون أبعاد القيادة الأخلاقية من ما يلي:

1. العدالة: قال تعالى : {وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل } (القرآن الكريم، سورة النساء، آية 58). فهي صفة هامة لا غنى عنها للقائد، وذلك من خلال معاملة الآخرين بالعدل والانصاف(يوسفى، ويبوب، 2020: 89). وبقصد بالعدل أيضاً منع الظلم واصلاح ذلك الظلم، ويعرف شرعاً على انه اعطاء كل شخص حقه دون اي اهمال او تفريط، وكذلك قيل بأنه اعطاء الحقوق اللازمة وتسوية من يحق لهم التمتع بحقوقه. ويمكن تقسيم العدل إلى ثلاثة أنواع:(ال حمد، والعاني، 2020: 120) .

- العدالة التوزيعية او الاقتصادية: تهتم باعطاء جميع افراد المجتمع حصة عادلة من الفوائد والموارد المتاحة.

- العدالة الاجرائية: تهتم باتخاذ القرارات وتنفيذها من خلال عمليات عادلة تضمن المعاملة العادلة.

- العدالة الجنائية: وتشمل فكرة ان الناس يستحقون ان يعاملوا بالطريقة نفسها التي يعاملون بها الآخرين.



2. تقاسم السلطة: أي قبول الرأي الآخر، واحترام الأفكار وتشجيعها. وقد دعى (De Hartog, and Den Hoogh, 2008) إلى أن القادة الذين ينظر إليهم على أنهم أخلاقيون من قبل موظفيهم يؤسسون تقاسم السلطة من خلال تزويد مرؤوسهم بالاستقلالية والآليات لتقديم المدخلات في الأمور التنظيمية (Samdani, and Yameen, 2017: 127). كما ان القادة الأخلاقيون ينظرون إلى المرؤوسين ويسمحون لهم بالتعبير عن آرائهم في صنع القرار والاستماع إلى أفكارهم ومخاوفهم ويسمح لهم بالمشاركة في السلطة و يجعلهم أقل اعتماداً على قادتهم (Kalshoven, et al., 2011:57). وتعني هذا البعد أيضاً أن تسمح القادة والإدارة للعاملين بالمشاركة في اتخاذ القرارات وتمكين الأفراد واحترام أفكارهم واهتماماتهم، وتوفير المعلومات الازمة لإنجاز العمل، وكذلك تقويض بعض الصالحيات للعاملين لتساعدهم على الإنجاز بالكافاءة (عبدالمقصود، 2022).

3. النزاهة: بوجه العام تعني نظافة اليد والاتساق بين الاقوال والافعال (غريم، 2020: 2203).

يعتبر النزاهة سلوك الأفراد والمنظمات الذين يتبعون سيادة القانون، أو هي الاستقامة والتحرر من اوجه القصور. والنزاهة لها قيم تحتل مكانة عالية في نظام القيم الأخلاقية، لأنها مسؤولة عن ظهور مجموعة من السلوكيات البشرية السوية، لأن تصرفات الفرد ليست واضحة بدونها وهي (الصدق، الشفافية، المصداقية، والمساواة). ويعتبر النزاهة نوع من الالتزام تجاه الواجب الأخلاقي الذي يفصل بين المصالح الشخصية والانسانية عندما يوضع الفرد في موقف تجاري حقيقي (Al-Ani, et al., 2019) المشار اليه في (الحمد، والعاني، 2022: 119).

ويؤكد (Clarken, 2009) بأن هناك أربعة كفاءات للقادة الأخلاقيون التي تتعلق بالنزاهة، وهي:
(التصرف بالشكل متنسق مع المبادئ والقيم والمعتقدات، قول الحقيقة، الدفاع عن الصواب، و الالتزام بالوعود).

4. وضوح دور الأفراد: أي تحديد المسؤوليات والأهداف وتوقعات الأداء (غريم، 2020: 2203). ويعرف إلى أنه اتصال مفتوح، مما يعني شرح ما هو متوقع من الموظفين مباشرة. وبذلك فإن توضيح الأدوار عنصر من عناصر القيادة الأخلاقية يوضح للقادة الأخلاقيون المسؤوليات والتوقعات وأهداف الأداء بحيث يعرف المرؤوسون ما هو المتوقع منهم ويفهمون متى يكون أدائهم على قدم المساواة، ولا يقلق المرؤوسون دون داع بشأن التوقعات غير الواضحة ويعرفون كيف يمكنهم المساهمة بالشكل هادف في تحقيق أهداف المنظمة.(Yuki, et al., 2013: 4).

5. التوجه الأخلاقي: ويمثل التوجه الأخلاقي قاعدة أساسية لبناء المجتمعات، إذ أن جميع القوانين والأحكام مبنية عليه، وهو الأساس التي تقوم عليه مبادئ الشريعة الإسلامية، مما يجعلها أساساً لخير المجتمع (الطائي، وآخرون، 2017). ويتسم التوجه الأخلاقي بأهمية كبيرة، حيث إنه ليس سلوكاً فحسب، إنما هو عبادة يكافئها الله، وهي مؤشر واضح على استمرار أي منظمة، وزيادة المودة والحب بين الأفراد العاملين، وكذلك صياغة القوانين والأعراف التي تعمل على تحسين المنظمة وحمايتها من الانهيار والفساد، وتعزيز الروابط الاجتماعية بين الأفراد العاملين، وكذلك تنظيم العلاقات بينهم، وبالتالي تعزيز الروابط والألفة والتماسك (الحمد، والعاني، 2020: 120).

6. التوجه بالأفراد (او الوعي بالأفراد): العمل على زيادة المستوى الأخلاقي للوصول إلى درجة الوعي لدى العاملين لادة أعمالهم بكفاءة (الصريع، 2020). أن اهتمام القائد الأخلاقي بالأفراد العاملين لديه والاهتمام بهم ورعايته مصالحهم والدفاع عنهم والعمل على تشجيعهم من أجل الإنجاز والإبداع والإبتكار سينعكس بصورة ايجابية عن الممارسة القيادية التي يتبعها هذا القائد مما يجعل الأفراد العاملين ينجدبون نحو القائد وسيقومون بتنفيذ ما يرده منهم ومحاربة كل اشكال الإداري قبل أن يتغلغل في المنظمة ويسبب هلاكها، وهذه العملية ستقود الأفراد بالتزام بأعمالهم وعدم السماح للهدر في الوقت والمواد التي تستخدم لبقاء المنظمة في المنافسة (الطائي، وآخرون، 2017: 282).

7. الاهتمام بالاستدامة: الاهتمام بالبيئة والتدوير المستدام. وقد أكد (Yuki, et al., 2013) المشار اليه في (الشريفي، وظاهر، 2020: 77) بأن واحدة من القضايا الأساسية التي تمارسها القيادة الأخلاقية هو البحث عن الاستدامة وهذا الأمر يتطلب التركيز على تطوير العلاقات مع الآخرين في البيئة وتوزيع المسؤوليات، وقد يتصرف القادة الأخلاقيون المستدامين بتجاوزهم مصالحهم الذاتية وتحمل المسؤوليات تجاه المجتمع. وقد توصل (Kalshoven, et al., 2011: 53) إلى أن الدراسات والبحوث عن سلوك القائد الأخلاقي داخل المنظمات لم يدرج حتى الآن الأهمية المحتللة للمسؤولية البيئية أم المجتمع، لذلك يجب تضمين التوجه البيئي كسلوك القائد الأخلاقي، ويشمل ذلك اهتمام القادة بقضايا الاستدامة، والنظر في تأثير أفعالهم خارج نطاق المنظمة أو مجموعة العمل الخاص بهم، وإظهار الاهتمام برفاهية المجتمع.

ثانياً: الصمت التنظيمي

1: مفهوم الصمت التنظيمي

يحدد قاموس ويستر (Webster) خمسة معاني مرتبطة بالصمت، وهي: أولاً: حالة أو حقيقة التزام الصمت (الامتناع عن الكلام أو عن تصدر ازعاج). ثانياً: عدم وجود أي صوت أو موضوع. ثالثاً: حجب المعرفة أو إغفال ذكرها. رابعاً: عدم الاتصال أو الكتابة. خامساً: النسيان أو الغموض (Pinder, and Harlos, 2001: 338) . أما الصمت التنظيمي فتعود بداية الحديث عنه إلى الباحث هيرشمان Hirschman عام 1970 الذي حاول تحديد مفهوم الصمت التنظيمي، وحدد له إطاراً بأعتباره استجابة سلبية، لكن بناءً كمراهف للولاء التنظيمي في المقابل إذ عبر عن مصدر الرئيسي لصمت الموظف في المنظمات أما تكون العدالة التنظيمية والتي تكون سببه الولاء والرضا، أو المهاجمة في مكان العمل والتي تكون أكثر شيوعاً (قىزة، 2018) ، (Ngozi, et al., 2021: 50).

بينما أكد (Abdul Haseeb, et al., 2020:123) أن دراسة Hirschman عام (1970) من خلال نموذج (EVLN) ينص على أن الموظف في ظروف غير مرضية قد يستجيبون من خلال أربع طرق :

أولاً: (Exit) من الممكن أن يتركوا المنظمة (خروج أو الصمت).

ثانياً: (Voice) أو رفع الصوت.

ثالثاً: (Loyalty) والبقاء في المنظمة والجلوس بصرامة حتى تظهر الظروف علامات التحسن (أي الولاء).

رابعاً: (Neglect) التواطؤ مع الظروف (أي الأهمال).

وجاءت في دراسة (Brinsfield, et al, 2009: 1391) بأن الصمت قد يكون على مستوى الفردي وعلى مستوى الفريق أو المستوى التنظيمي أيضاً، فقد أعربوا عن أن الصمت يمكن أن يبدأ على المستوى الفردي في البداية، وبعد ذلك قد يصبح "معدياً" بين أعضاء الفريق في حالة عدم رغبة العديد من الأفراد في التحدث.

بدأ الاهتمام الأكاديمي المكثف بمفهوم الصمت التنظيمي في أدبيات السلوك التنظيمي بناءً على دراستين أساسيتين في هذا المجال وهي، دراسة (Morrison and Milliken, 2000) و دراسة (Pinder and Harlos 2001)، فقد ركزت دراسة (Morrison and Milliken, 2000) على محددات ونتائج الصمت التنظيمي وعرفته بأنه سلوك سائد، أي رفض الموظفين الكشف عن آرائهم وأفكارهم ومقترناتهم حول مشاكل العمل المحتملة، وجاءت في دراستهم أن الصمت التنظيمي ينبع من الصمت الشخصي أو صمت جميع موظفي المنظمة، وعندما يصمت معظم أعضاء المنظمة عن مشاكل تنظيمية مختلفة، يصبح الصمت سلوكاً جماعياً يسمى "الصمت التنظيمي" (Hozouria, et al., 2018: 535). أما دراسة (Pinder and Harlos 2001)، فقد طور مفهوم الصمت كرد فعل على الممارسات التنظيمية غير العادلة، وكمفهوم سلبي لمفهوم التعبير الذي يعني عدم التعبير عن أي من التعبيرات الحقيقية للتقييمات العاطفية والمعرفية والسلوكية للفرد من الظروف التنظيمية. وأقرحوا أن الصمت يخدم خمس وظائف ثنائية، (Kose, and Kose, 2019:308) و (and Khalil, 2019:70) وهي:

- الصمت يجمع الناس معاً ويفصلهم عن بعضهم البعض.
- يمكن أن تضرّ و تعالج علاقات الناس.
- إنها توفر المعلومات ويخفيها.
- إذا كانت علامة على التفكير العميق أو عدم التفكير.
- يمكن أن تنقل كلاً من الموافقة وعدم الموافقة (المعارضة).

بينما وصف كل من (Akcin, et al.,2017) و (Brinsfield, and Harlos,2001: 334) و (Pinder, and Harlos,2009) مفهوم الصمت التنظيمي، بأنه حجب وتعدم لأي الشكل من أشكال التعبير الحقيقي عن التقييمات السلوكية والمعرفية والعاطفية للفرد لظروفه التنظيمية للأشخاص الذين ينظر إليهم على أنهم قادرون على التأثير في التغيير أو الأنصار. فعلى الرغم من أن الصمت التنظيمي هو نوع صعب من التعبير العاطفي، إلا أنه طريقة فعالة للتعبير عن المواقف الراسية أو غير الراسية في المنظمة (Bastug, et al., 2016:126).

ومن خلال هذه المفاهيم والأراء ترى الباحثان الصمت التنظيمي بأنه مفهوم يشير إلى الظروف الذي يمنع فيها الموظف بأرادته أو من خلال ضغوطات عليه، أفكاره واقتراحاته حول المنظمة ويمكن أن يؤثر هذه الأفكار إيجابياً أو سلبياً على أهم ما يحصل في المنظمة من حيث التغيير والتطور.

2: تعريف الصمت التنظيمي

هناك تعاريف عديدة من قبل الباحثون والكتاب، وذلك اعتماداً على آرائهم وأقراراتهم حول مصطلح الصمت التنظيمي وما يعنيه، إضافة إلى ما توصلوا إليه في واقع المنظمات فيما يتعلق بهذا المصطلح، وفيما يلي مجموعة من التعريفات التي توصل إليها الباحثون والكتاب حول مصطلح الصمت التنظيمي وذلك حسب التسلسل الزمني للدراسة، من خلال إعداد الجدول رقم (4) تضم تلك التعاريف:

الجدول (4) بعض من التعريف للصمت التنظيمي

الباحث و تاريخ نشره	تعريف الصمت التنظيمي	ت
Morrison, and Milliken, 2000	أنه ظاهرة جماعية حيث يجب الموظفون آرائهم ومخاوفهم بشأن المشاكل التنظيمية المحتملة.	1
Pinder, and Harlos, 2001	أنه حجب التعبير الحقيقى عن التقييمات السلوكية والمعرفية أو العاطفية للظروف التنظيمية للأشخاص الذين يبدون قادرين على تغيير الوضع.	2
عبد، و حسين، 2016	هو عزوف الموظف عن الحديث عن الأمور التي تحدث في العمل خوفاً من سوء التفسير من قبل مشرفه المباشر، وبالتالي قد تؤثر سلباً على العلاقات بينه وبين زملائه في العمل.	3
Alqarni, 2020	هو قرار متعمد من قبل الموظف بالبقاء صامتاً وعدم نقل أي معلومات مفيدة أو مخاوف انتقادات متعلقة بالعمل لمن هم في مناصب السلطة.	4
ابو الغيط، 2021	هو عدم رغبة العاملين بالمنظمة في إخبار مديرهم عن المشاكل والقضايا التنظيمية المتعلقة بأداء المنظمة بالشكل عام ومديرهم بالشكل خاص خوفاً من ردود فعل سلبية تهدد مركزهم الوظيفي.	5

المصدر : من إعداد الباحثتان يالاعتماد على، الآراء المذكورة

ومن خلال التعاريف أعلاه تعرف الباحثتان الصمت التنظيمي: بأنه تحفظ في التعبير عن آراء الأفراد العاملين وأفكارهم، بهدف تحسين العمل وتحقيق الأهداف المنظمة خوفاً من التعرض لمشاكل مختلفة.

3: أسباب الصمت التنظيمي

يتأثر سلوكيات وأداء الأفراد العاملين في المنظمات بعدة متغيرات وأسباب تجعل منه أما سلوكاً سليماً أو إيجابياً مما يتطلب من المنظمات الاهتمام والنظر بدقة لبعض المسببات التي لها هذا التأثير الكبير لأن اداء المنظمة يرتبط أرتباطاً وثيقاً بسلوكيات وأداء افرادها العاملين. ومن هذه الاسباب التي تدفع الأفراد العاملين في المنظمات إلى الصمت (محمد، والرميدى، 2021:8،) (Saeed,) و (Vakola, and et al., 2019:2902 ، 2016:239 ، (Al Rousan, and Omoush, 2018:116)، (عبد، وحسين، 2005: Bouradas, 2005 (Rosemary, 2003)، (Morrison, and Milliken,2000)، (، منها:

أسباب إدارية وتنظيمية (عدم الثقة بالمدراء) : من المواضيع المهمة التي نوقشت في السنوات الأخيرة هي عمليات صنع القرار في المنظمة، وعدم قدرة المدراء على اتخاذ القرار، وأنخفاض الكفاءة التنظيمية وضعف الأداء المنظمي ككل. هذه المشاكل وغيرها تحدث بسبب امتناع الأفراد العاملين من التحدث عنها أو مناقشتها خوفاً من ردود الفعل السلبية، واعتقادهم بأنهم سوف يعاقبون إذا كانت آرائهم معاشرة لتوجهات المنظمة.



- **الخوف من العزلة الاجتماعية:** إن السبب الرئيسي لصمت الأفراد تجاه المشاكل التنظيمية هو الخوف من العزلة الاجتماعية داخل عمله واعتقاده بأنه إذا عَبر عن المشاكل داخل المنظمة سوف يسبب مشاكل أخرى. وأن التحدث عن المشاكل والهموم ينظر لها من قبل المدراء بأنها سلوك سلبي سوف يقلل من الثقة والأحترام تجاه الأفراد وبالتالي يدفعهم إلى التزام الصمت خوفاً من إن تصرفاتهم ومواقفهم قد يضر بوضعهم الاجتماعي داخل المنظمة.
- **نقص الخبرة (الخبرة المحدودة):** حيث أن التجارب السابقة للأفراد العاملين فيما يتعلق بالنتائج السلبية التي واجهوها يجعلهم يتجنبون المشاكل أو ينقاشونها مع زملائهم في العمل أو رؤوسائهم، على الرغم من وعيهم بأهمية الوقوف في وقت المبكر.
- **مخاوف تتعلق بالعمل:** يتجنب افراد العاملين داخل المنظمة من ذكر مشاكلهم لاعتقادهم بأن ذلك محفوف بالمخاطر، لذا يفضلون عدم شرح افكارهم خشية أن ينظر لهم الآخرين بأنهم يخلقون المشاكل وكذلك خوفاً من فقدان الترقية أو التعرض إلى سوء المعاملة وعدم العدالة من قبل الإدارة العليا.
- **الخوف من الأضرار بالعلاقات داخل العمل:** على الرغم من ادراك الأفراد العاملين لنقطات الضعف في الهيكل التنظيمي والعمليات داخل المنظمة، إلا انهم يقررون عدم اقتراح الحلول لها لأنهم يعتقدون بأن الأفراد الآخرين سوف لن يكونوا سعيدين بهذه المقترنات، كما أن السبب الرئيسي الآخر هو الخوف من فقدان العلاقات مع زملائهم الآخرين والذي يدعونها شيئاً قيماً لا يمكن التنازل عنه أو خسارته.

4: أبعاد الصمت التنظيمي

هناك عدة أبعاد للصمت التنظيمي الذي يؤثر بالشكل مباشر وغير مباشر لسير العمليات الإدارية في المنظمات، والذي اختلف الكتاب والباحثون في تناوله من خلال ابجاثهم. مع ذلك تعتبر الأبعاد الثلاثة (صمت الإذعان، الصمت الاجتماعي، والصمت الدافع) هي أكثر الأبعاد وأشهرها استخداماً، كما أنها شاملة وجامعة لكل أبعاد الصمت، لذلك تتفق البحث الحالي مع الأبعاد الثلاثة المذكورة والمتفق عليه من قبل الباحثون الآخرون، أمثل (محمد، 2021)، (بثنية، 2020)، (خليل، 2019)، (بثنية، 2019)، (Kose, and 2019: 309)، (جاسم، وكرجي، 2017: 397)، وكالتالي:

- **صمت الإذعان:** يعرف على أنه قيام العاملين بحجب الأفكار والمعلومات أو الآراء المتعلقة بالعمل بسبب رضوخ الموظف للأمر الواقع أو بسبب عدم اهتمامه. ويعود شكل من إشكال السلوك السلبي كالأهمال والتقاعس عن العمل الذي يتميز بانخفاض مستويات المشاركة وأنخفاض الكفاءة الذاتية للعاملين. حيث يستسلم العاملين للوضع الحالي وليسوا على استعداد لبذل الجهد في الكلام، المشاركة، أو تقديم اقتراحات من أجل تغيير الوضع (بثنية، 2020).
- **الصمت الاجتماعي:** يعرف على أنه حجب أفكار ومعلومات وآراء ذات صلة بالعمل بهدف أفاده أشخاص آخرين أو المنظمة على أساس دوافع تعاونية فهو سلوك مقصود يركز على الآخرين، وبعد اختيارياً نابعاً من الوعي على التقييد من الصمت الدافع ي يكون متحفزاً من الخوف من العواقب السلبية. ويحدث الصمت الاجتماعي الإيجابي أيضاً في حالة حماية زميله في العمل أو حماية المنظمة (جاسم، وكرجي، 2017: 397).
- **الصمت الدافع:** الصمت المتعمد نتيجة الخوف من عواقب التكلم، فالفرد يقوم بحماية نفسه من الإبلاغ عن المشكلات لتجنب رد الفعل السلبي من المتنافي أو عقابه له (Morrison, and Milliken, 2000). ويعرف أيضاً على أنه التزام أفراد العاملين بالصمت من خلال إخفاء أفكارهم وآرائهم من أجل حماية أنفسهم، لأنهم يخافون من رد الفعل الذي سيواجهونه عندما يعبرون عن آرائهم بشأن أي موقف داخل المنظمة، ويظهر الأفراد هذا النوع من السلوك بوعي واستباق من أجل حماية أنفسهم من التهديدات الخارجية (خليل، 2019: 13) و (Kose, and Kose, 2019: 13) و (بثنية، 2020).



المحور الثالث: الجانب الميداني

أولاً: وصف خصائص الأفراد المستجيبين

نستعرض في هذه الفقرة الخصائص الشخصية للمستجيبين من حيث (المحافظة، الجنس، العمر، المؤهل العلمي، السنوات الخدمة، المشاركة في الدورات التدريبية) وعلى النحو التالي:

- المحافظة:** يشير الجدول (5) إلى أن نسبة الأفراد المستجيبين في محافظة السليمانية قد بلغت (52.6%)، أما نسبة الأفراد المستجيبين في محافظة أربيل فقد بلغت (47.4%)، مما يدل على ان اكثريه المستجيبين المشاركون في البحث الحالي هم من محافظة السليمانية.
- الجنس:** يشير الجدول (5) إلى أن نسبة الذكور في المديرية العامة للتربية في محافظتي أربيل والسليمانية هي (44.9%)، أما نسبة الإناث هي (55.1%)، مما يشير إلى ان اغلبية المشاركون هم من الإناث. مما يدل على تشغيل الإناث بكثرة في المؤسسات التربوية وذلك بسبب ملائمة هذا المجال للإناث مقارنة بالذكور.
- العمر:** يوضح الجدول(5) توزيع المستجيبين على وفق سمة العمر، اذ تبين ان اعلى نسبة من الأفراد كانت من بين الفئة العمرية (31 – 40 سنة) والتي بلغت نسبتهم (37.2%)، وتلتها نسبة (30.9%) للفئة العمرية (41- 50 سنة)، ثم جاءت الفئة العمرية (51 سنة – فأكثر) بالمرتبة الثالثة بالنسبة (30%)، وجاءت بالمرتبة الاخيرة الفئة العمرية (20 – 30 سنة) وبنسبة بلغت (1.9%). مما يدل على أن غالبية المستجيبين في المديريات التربوية المبحوثة هم من الفئة العمرية الشابة والتي تمتلك القدرات الذهنية والعلمية المؤهلة للعمل وبمستويات نشاط عالية.
- المؤهل العلمي:** يتبيّن من المعلومات في الجدول (5) والخاص بتوزيع المستجيبين حسب سمة المؤهل العلمي أن غالبية الأفراد المستجيبين هم من الذين يمتلكون شهادة اولية جامعية (بكالوريوس) والتي بلغت (53.4%) في حين كان نسبة الحاصلين على شهادة الدبلوم الفني (23.1%)، تليه حملة شهادة الإعدادية بنسبة (18.7%)، ويليه بعد ذلك حملة شهادة ماجستير بنسبة (3.3%)، ثم يليه بعد ذلك حملة شهادة دبلوم العالي بنسبة (1.1%)، واخير حملة شهادة الدكتوراه بالمرتبة الاخيرة وبنسبة (0.3%). مما يدل على ان افراد العينة هم من اصحاب الشهادات التي تؤهلهم للالجابة بصورة صحيحة على فقرات الاستبانة.
- سنوات الخدمة:** يوضح الجدول (5) أن النسبة الكبيرة من الأفراد المستجيبين لديهم خدمة إجمالية في العمل الوظيفي تقع بين (11- 20 سنة) والتي الشكلت نسبتهم (43.5%)، ثم تلتها فئة (21 – 30 سنة)، حيث بلغت نسبة (33.3%)، ثم جاءت الأفراد الذين لهم خدمة (اكثر من 31 سنة) إذ بلغت (17.1%)، ومن ثم الأفراد الذين لهم خدمة (10-5 سنة) تأتي بالمرتبة الأخيرة، حيث بلغت (6.1%) مما يدل على تراكم الخبرات الوظيفية لدى اكثريه الأفراد المشاركون في الدراسة الحالية.
- الدورات التدريبية في مجال الإدارة:** يتبيّن من المعلومات في الجدول (5) توزيع الأفراد المستجيبين حسب المشاركة في الدورات التدريبية، حيث أن غالبية الأفراد المستجيبين هم من المشاركون في دورة تدريبية واحدة والتي بلغت (32.8%)، أما نسبة المشاركون في اربعة دورات فاكثر فقد بلغت (25.1%). وجاءت نسبة المشاركون في دورتين فقط بنسبة (15.2%). وتلتها نسبة (8.5%) للمشاركون في ثلاثة دورات. في حين كان نسبة غير المشاركون في الدورات التدريبية (18.5%)، مما يشير إلى ان اكثريه الأفراد قد شاركوا في الدورات التدريبية في مجال الإدارة وذلك يعني صحة المامهم بمتغيرات الدراسة.



الجدول (5) الخصائص الشخصية للمستجيبين

السمات الشخصية	ت	الفئة	النكرار	النسبة المئوية %
المحافظة	1	أربيل	172	47.4
		السليمانية	191	52.6
الجنس	2	ذكور	163	44.9
		إناث	200	55.1
العمر	3	سنة 20 - 30	7	1.9
		سنة 31 - 40	135	37.2
		سنة 50 - 41	112	30.9
		سنة فما فوق 51	109	30.0
المؤهل العلمي	4	إعدادية	68	18.8
		دبلوم فني	84	23.1
		بكالوريوس	194	53.4
		دبلوم عالي	4	1.1
		ماجستير	12	3.3
		دكتوراه	1	0.3
سنوات الخدمة	5	من 5 إلى 10 سنوات	22	6.1
		من 11 إلى 20 سنة	158	43.5
		من 21 إلى 30 سنة	121	33.3
		من 31 سنة فما فوق	62	17.1
الدورات التدريبية	6	دورة واحدة	119	32.8
		دورتين	55	15.2
		ثلاث دورات	31	8.5
		أربع دورات فأكثر	91	25.1
		لم يشارك	67	18.5

المصدر: من إعداد الباحثتان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS-26

ثانياً: تحليل الإجابات واختبار فرضيات البحث

اولاً: وصف آراء وإجابات أفراد العينة حول متغيرات الدراسة

تم تحليل الإجابات بشأن فقرات الاستبانة باستخدام التحليلات الاحصائية، كالتوزيعات التكرارية والنسب المئوية والاواسط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف والاتفاق والأهمية النسبية وترتيب الابعاد لكل من متغيري البحث والمتمثلة المتغير المستقل (القيادة الأخلاقية) بأبعادها السبعة، ومتغير التابع (الصمت التنظيمي) بأبعاده الثلاثة، باستخدام برنامج SPSS-26. استخدمت الباحثة لهذا الغرض اسلوب (Likert) الخماسي الذي يتوزع من اعلى وزن له (5) درجات لتمثيل حقل الإجابة (اتفق بشدة) الى اوطأ وزن له والذي اعطي له (1) درجة واحدة لتمثيل حقل الإجابة (لا اتفق بشدة) وبينهما ثلاثة اوزان اخرى (2-3-4). تمثل حقول الإجابة (اتفق - محايده - لا اتفق) على التوالي، ويتم ذلك من خلال استعمال الحد الادنى والاعلى للاستجابة لأي جاد الوسط الفرضي $\{3=4+1+2+3+5\}/5$ ، والوسط الحسابي والانحراف المعياري، إذ إن كل بُعد يحصل على وسط حسابي افتراضي اقل من (3) فهو مرفوض.



1. عرض اجابات ونتائج افراد عينة البحث حول المتغير المستقل (**القيادة الاحلانية**): سيتم في هذه الفقرة عرض وتحليل استجابة اراء عينة المبحوثين حول متغير القيادة الاحلانية على وفق نتائج التحليل بالبرامج المناسبة. والجدول (6) يعرض اهم النتائج المتعلقة باستجابات افراد العينة حول كل بعد من ابعاد **القيادة الاحلانية**:

**الجدول(6) الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف والاتفاق والأهمية النسبية والترتيبية
لابعاد القيادة الاحلانية**

ترتيب الابعد	الاهمية النسبية العام %	معامل الاتفاق العام %	معامل الاختلاف العام %	معامل الاختلاف العام	انحراف المعياري العام	الوسط الحسابي الموزون العام	عدد الفترات	الابعد
الخامس	70.73	73.73	26.27	0.93	3.54	5		العدالة
السابع	69.10	73.88	26.12	0.90	3.46	5		تقاسم السلطة
الثاني	74.35	76.58	23.42	0.87	3.72	5		النزاهة
الثالث	72.11	76.26	23.74	0.86	3.61	5	دور الافراد	وضوح دور الافراد
الاول	75.83	78.77	21.23	0.80	3.79	5		التوجه الاخلاقي
السادس	69.20	67.92	32.08	1.11	3.46	5		التوجه بالافراد
الرابع	70.83	76.58	23.42	0.83	3.54	5		الاهتمام بالاستدامة

المصدر: من اعداد الباحثتان بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS-26)

وتشير نتائج الجدول (6) الى ان جميع الفرات الخاصة بمتغير القيادة الاحلانية بابعادها قد حصلت على مستوى عالي من الوسط الحسابي مما يدل على نسبة ادراك عالية من بين العاملين حول مضمون فرات الاستثناء، وحصل **البعد** (التوجه الاحلاني) الترتيب الاول ضمن الاهمية الترتيبية للابعاد بوسط الحسابي (0.80) وانحراف المعياري (3.79)، وبعده (تقاسم السلطة) حصلت على الترتيب السادس والأخير ضمن الاهمية الترتيبية للابعاد بوسط الحسابي (3.46) وانحراف المعياري (0.90) فيما يخص المديرية العامة للتربية في محافظة اربيل والسليمانية.

2. عرض اجابات ونتائج افراد عينة البحث حول المتغير التابع (**الصمت التنظيمي**): سيتم في هذه الفقرة عرض وتحليل استجابة اراء عينة المبحوثين حول متغير الصمت التنظيمي بابعاده على وفق نتائج التحليل بالبرامج المناسبة. والجدول (7) يعرض اهم النتائج المتعلقة باستجابات افراد العينة حول كل بعد من ابعاد **الصمت التنظيمي**:

**الجدول (7) الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف والاتفاق والاهمية النسبية والترتيبية
لابعاد الصمت التنظيمي**

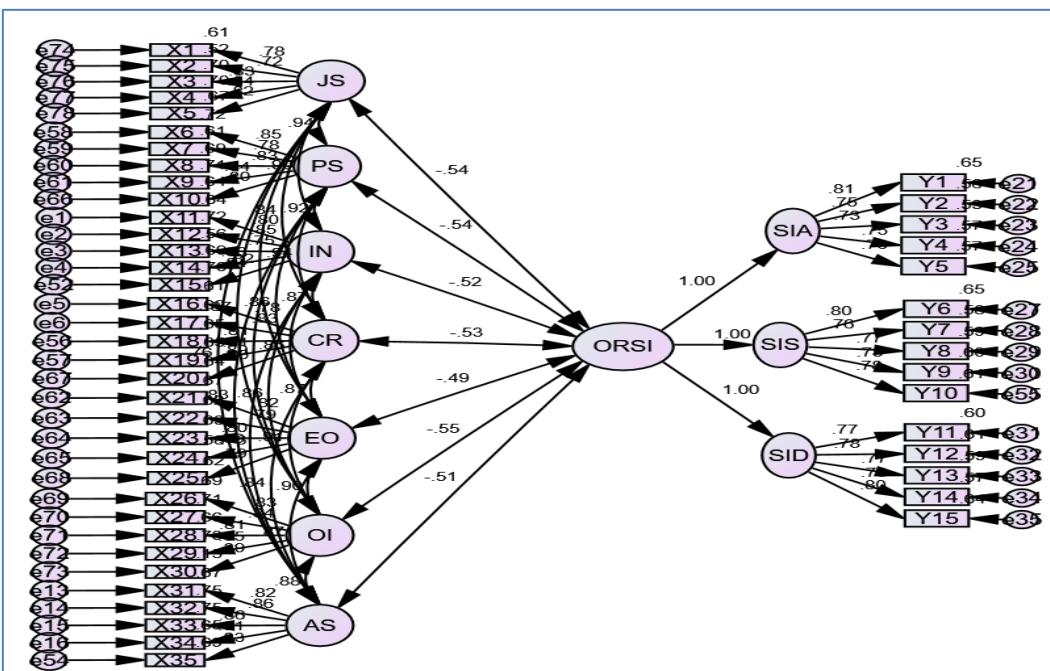
ترتيب الابعاد	الاهمية النسبية % العام	معامل الاتفاق % العام	معامل الاختلاف % العام	انحراف المعياري العام	الوسط الحسابي الموزون العام	عدد الفرات	الابعاد
الثالث	61.91	71.21	28.79	0.88	3.06	5	صمت الإذعان
الاول	78.18	82.59	17.41	0.68	3.91	5	الصمت الاجتماعي
الثاني	61.28	72.00	28.00	0.86	3.06	5	الصمت الداعي

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS-26)

تشير نتائج الواردة في الجدول (7) الى ان جميع الفرات حصلت على مستوى عالي للوسط الحسابي مما يدل على نسبة ادراك عالية من بين افراد العينة الدراسية تجاه مضمون فرات الاستبانة المخصصة لمتغير الصمت التنظيمي في المديريات المبحوثة. حصل بعده (الصمت الاجتماعي) ترتيب الاول وبوسط الحسابي (3.91) وانحراف المعياري (0.68)، وحصل بعده(صمت الاذعان) على الترتيب الثالث والاخير وبوسط الحسابي (3.06) وانحراف المعياري (0.88) ضمن الاهمية الترتيبية للابعاد في المديريات المبحوثة.

وبذلك وبناءً على البيانات الواردة من الجداول (6، 7) تم قبول الفرضية الرئيسية الاولى التي تنص على " تختلف آراء المستجيبين تجاه متغيرات الدراسة وأبعادها في المديريات المبحوثة".

ثانياً: تحليل علاقات الارتباط بين القيادة الأخلاقية والصمت التنظيمي: تتضمن هذه الفقرة التعرف على طبيعة العلاقة بين القيادة الأخلاقية والصمت التنظيمي على المستوى الكلي، بمعنى التحقق من الفرضية الرئيسية الثانية التي تنص على " توجد علاقة ارتباط عكسية ذات دلالة احصائية بين القيادة الأخلاقية والصمت التنظيمي "، وتشير النتائج الواردة في الجدول (8) إلى وجود علاقة ارتباط عكسية ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين القيادة الأخلاقية بوصفه متغيراً رئيساً مستقلأً والصمت التنظيمي بوصفه متغيراً رئيساً تابعاً، اذ بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (-0.56) وهي قيمة معنوية، وهذا يدل على قوّة العلاقة العكسيّة بين المتغيرين الرئيسيين للبحث. والشكل التالي يوضح العلاقة:



$IFI=0.930$, $CFI=0.929$, $TLI=0.921$, $NFI=0.9178$, $RMSEA=0.07$, $X^2/d.f = 2.686$, P

الشكل (2): الانموذج الهيكلي لعلاقة الارتباط بين أبعاد القيادة الأخلاقية والصمت التنظيمي

المصدر: من إعداد الباحثتان بالاعتماد على مخرجات برنامج (AMOS-26)

وفيما يخص الفرضيات الفرعية حول ارتباط كل بُعد من أبعاد القيادة الأخلاقية مع الصمت التنظيمي فقد اظهرت نتائج الجدول (8) ما يأتي:

الجدول (8) علاقات الارتباط بين القيادة الأخلاقية بأبعادها و الصمت التنظيمي

Sig. (2-tailed)	المتغير التابع الصمت التنظيمي R (ORSI)	الرمز	المتغير المستقل
***	-0.56	ETLE	القيادة الأخلاقية
أبعاد القيادة الأخلاقية			
***	-0.54	JS	العدالة
***	-0.54	PS	تقاسم السلطة
***	-0.52	IN	النزاهة
***	-0.53	CR	وضوح دور الأفراد
***	-0.49	EO	التوجه الأخلاقي
***	-0.55	OI	التوجه بالأفراد
***	-0.51	AS	الاهتمام بالاستدامة

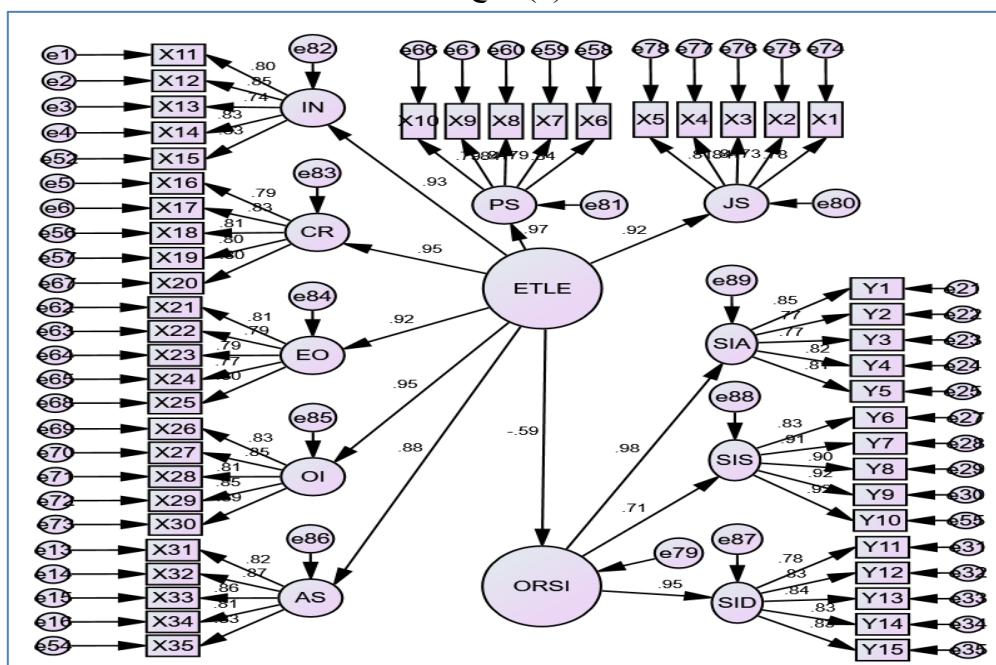
المصدر: إعداد الباحثتان من مخرجات برنامج (AMOS-26)

واعتمدا على ما تقدم من نتائج التحليل الاحصائي فأن جميع علاقات الارتباط التي تم التوصل اليها بين المتغير المستقل بأبعادها والمتغير التابع كانت عكسية وذات دلالات احصائية، وتشير هذه النتائج إلى قوة الانسجام والتواافق الميداني التي يحملها افراد عينة البحث تجاه المتغيرين الرئيسيين القيادة الأخلاقية والصمت التنظيمي، وهذا يؤكد أهميتها الميدانية وامكانية تحقيق الافادة العملية من خلال اعتماد المديريات التربوية على توفير أبعاد القيادة الأخلاقية وتطبيقاتها في انشطتها ومهامها الرئيسة والتي تسهم بدورها للحد من الصمت التنظيمي، وبهذه النتيجة سيتم قبول الفرضية الرئيسية الثانية وجميع فرضياتها الفرعية.

ثالثاً: اختبار فرضية التأثير بين متغيرات البحث:

الفرضية الرئيسية الثالثة: تنص هذه الفرضية على انه "تأثير القيادة الأخلاقية تأثيراً عكسيّاً في ظاهرة الصمت التنظيمي."

لذا تم نمذجة العلاقة بين المتغيرين الرئيسيين، اذ يبين الشكل (6) نتائج اختبار علاقة التأثير بين القيادة الأخلاقية والصمت التنظيمي.



IFI=0.962, CFI=0.961, TLI=0.951, NFI=0.905, RMSEA=0.066, X2/d.f= 2.585, P=0.073

الشكل (3) الانموذج الهيكلي لمعامل التأثير بين القيادة الأخلاقية والصمت التنظيمي

المصدر: إعداد الباحثان من مخرجات برنامج (AMOS-26)

ويوضح من الشكل (3) ان جميع مؤشرات جودة المطابقة هي ضمن الحدود المقبولة، اما نتائج التأثير فتوضخ في الجدول

(9)

الجدول (9) تحليل التأثير بين القيادة الأخلاقية والصمت التنظيمي

القيادة الأخلاقية (ETLE)						المتغير المستقل
P. Value	C.R.	S.E.	التقديرات Estimate	Standardized Estimate	R ²	
***	-10.756	0.059	-0.634	-0.59	0.313	الصمت التنظيمي (ORSE)

المصدر: إعداد الباحثان من مخرجات برنامج (AMOS-26)



وبحسب نتائج الجدول (9) إن القيادة الأخلاقية يؤثر في الصمت التنظيمي بنسبة (-0.634) ونسبة معياري (0.59) اي ان كل زيادة في القيادة الأخلاقية بمقدار انحراف معياري واحد يؤدي إلى نقصان بنسبة (0.59) في الصمت التنظيمي، وعند مطابقة مستوى المعنوية المتحققة (0.000) مع النسبة التي افترضها الباحثان وهي (0.05)، نجد ان مستوى المعنوية المتحققة اصغر بكثير، وفيما يخص قيمة معامل التفسير (R^2) من الجدول فإنه يساوي (0.31) كما يظهر ايضا في الشكل (3)، وذلك يعني ان نسبة (31%) من التغيرات الحاصلة في الصمت التنظيمي يفسرها القيادة الأخلاقية، والنسبة الباقيه من التفاوت يعود إلى عوامل اخرى غير داخلة في البحث الحالي. وحسب هذه النتائج تقبل الفرضية الرئيسية الثالثة والتي تنص على انه " تؤثر القيادة الأخلاقية تأثيراً معنواً عكسياً في ظاهرة الصمت التنظيمي".

رابعاً: اختبار تحليل الفروقات تجاه متغيرات البحث

يتم في هذه الفقرة اختبار الفرضية الرئيسية الرابعة والتي تنص على أنه ((توجد فروقات معنوية لدى المديريات المبحوثة تجاه متغيرات البحث تبعاً لاختلاف جميع خصائصهم الشخصية)).

1. الفروقات حسب سمة الجنس: الاعتماد على اختبار (Independent – Samples T- Test) للتعرف على الفروقات بين فئات سمة الجنس تجاه متغيرات الدراسة كونها تتكون من فتيان فقط (الذكور والإناث). وتظهر نتائج التحليل في الجدول (10) أن قيم (t) المحسوبة لكل من القيادة الأخلاقية والصمت التنظيمي والبالغة (1.931-1.653) هي أقل من قيمتها الجدولية وبالغا (1.962) وبدرجة حرية (360)، وبدلالة قيم المتوسطات الحسابية والتي بلغت (3.6571) للذكور و(3.5246) للإناث لدى متغير القيادة الأخلاقية، و(3.4135) للذكور و(3.2884) للإناث لدى متغير الصمت التنظيمي، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة البحث تجاه كل من متغير القيادة الأخلاقية والصمت التنظيمي تبعاً لاختلاف سمة الجنس بين أفراد العينة. ويمكن تأكيد ذلك من خلال قيم المستوى المعنوي المحسوب (P-Value) والتي بلغت (0.099، 0.054) على التوالي، وهي أكبر من المستوى المعنوي الافتراضي للبحث وبالغا قيمته (0.05)، وهذا يدل على عدم معنوية الفروقات تجاه متغيرات البحث والتي يمكن أن تعزى لسمة الجنس وهكذا لا يوجد مبرر لإجراء الاختبارات البعدية.

الجدول (10) الفروقات حسب سمة الجنس

P-Value	t	قيمة المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسطات	فئات المقارنة	متغيرات الدراسة
0.099	1.653		0.76682	3.6571	الذكور (163)	القيادة الأخلاقية
			0.75233	3.5246	الإناث (200)	
0.054	1.931		0.63855	3.4135	الذكور (163)	الصمت التنظيمي
			0.59106	3.2884	الإناث (200)	

P=0.05, 2-tails

t(df 360)= 1.962

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS-26)



2. الفروقات حسب سمة (العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، عدد الدورات المشاركة): تم استخدام اختبار التباين باتجاه واحد أو التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف على التباينات الإحصائية بين متغيرات البحث تبعاً للسمات الشخصية التي تتكون من أكثر من فتنتين. وعليه، فإن نتائج هذه الاختبارات تشير إلى ما يلي:

1. الفروقات حسب سمة العمر: تبين من النتائج في الجدول (11) عدم وجود فروقات معنوية بين المديريات المبحوثة تجاه كل من متغيرات القيادة الأخلاقية والصمت التنظيمي، إذ أن قيم (F) المحسوبة لكل منها قد بلغت (1.295، 1.085) على التوالي، والتي كانت تقل عن قيمتها الجدولية والبالغة (2.605) وبدرجة حرية (3)، وبدلالة قيم المستوى المعنوي المحسوب (P-Value) والتي بلغت (0.355، 0.276) على التوالي، وهي أكبر من المستوى المعنوي الافتراضي للبحث والبالغة (0.05)، مما يؤكّد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة البحث تجاه كل من متغيرات القيادة الأخلاقية والصمت التنظيمي تبعاً لاختلاف سمة العمر بين أفراد العينة، وهكذا لا يوجد مبرر لإجراء الاختبارات البعيدة.

2. الفروقات حسب سمة المؤهل العلمي: تبين من النتائج في الجدول (11) عدم وجود فروقات معنوية بين المديريات المبحوثة تجاه كل من متغيرات القيادة الأخلاقية والصمت التنظيمي، إذ إن قيم (F) المحسوبة لكل منها قد بلغت (1.260، 1.690) على التوالي، والتي كانت تقل عن قيمتها الجدولية والبالغة (2.214) وبدرجة حرية (5، 357)، وبدلالة قيم المستوى المعنوي المحسوب (P-Value) والتي بلغت (0.136، 0.281) على التوالي، وهي أكبر من المستوى المعنوي الافتراضي للبحث والبالغة قيمته (0.05)، مما يؤكّد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة تجاه كل من متغيرات القيادة الأخلاقية والصمت التنظيمي تبعاً لاختلاف سمة المؤهل العلمي بين أفراد العينة، وهكذا لا يوجد مبرر لإجراء الاختبارات البعيدة.

3. الفروقات حسب عدد سنوات الخدمة: تبين من النتائج في الجدول (11) عدم وجود فروقات معنوية بين المديريات المبحوثة تجاه كل من متغيرات الدراسة القيادة الأخلاقية والصمت التنظيمي، إذ إن قيم (F) المحسوبة لكل منها قد بلغت (0.839، 0.689) على التوالي، والتي كانت تقل عن قيمتها الجدولية والبالغة (2.605) وبدرجة حرية (3)، وبدلالة قيم المستوى المعنوي المحسوب (P-Value) والتي بلغت (0.473، 0.559) على التوالي، وهي أكبر من المستوى المعنوي الافتراضي للبحث والبالغة قيمته (0.05)، مما يؤكّد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة تجاه كل من متغيرات القيادة الأخلاقية والصمت التنظيمي تبعاً لاختلاف سمة عدد سنوات الخدمة بين أفراد العينة، وهكذا لا يوجد مبرر لإجراء الاختبارات البعيدة.

4. الفروقات حسب المشاركة في الدورات التدريبية في مجال الإدارة: تبين من النتائج في الجدول (11) عدم وجود فروقات معنوية بين المديريات المبحوثة تجاه كل من متغيرات البحث القيادة الأخلاقية والصمت التنظيمي، إذ إن قيم (F) المحسوبة لكل منها قد بلغت (1.182، 1.990) على التوالي، والتي كانت تقل عن قيمتها الجدولية والبالغة (2.372) وبدرجة حرية (4، 358)، وبدلالة قيم المستوى المعنوي المحسوب (P-Value) والتي بلغت (0.095، 0.318) على التوالي، وهي أكبر من المستوى المعنوي الافتراضي للبحث والبالغة (0.05)، مما يؤكّد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة تجاه كل من متغيرات القيادة الأخلاقية والصمت التنظيمي تبعاً لاختلاف سمة المشاركة في الدورات التدريبية بين أفراد العينة، وبالتالي لا يوجد مبرر لإجراء الاختبارات البعيدة.

الجدول (11) الفروقات حسب سمة (العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، عدد الدورات المشاركة)

مستوى الدلالة	F	قيمة المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	متغيرات الدراسة	الفروقات الشخصية
0.276	1.295	.747	3	2.240	بين المجاميع	القيادة الأخلاقية	سماة العمر
		.577	359	206.965	داخل المجاميع		
			362	209.206	المجموع		
0.355	1.085	.409	3	1.228	بين المجاميع	الصمت التنظيمي	
		.377	359	135.445	داخل المجاميع		
			362	136.673	المجموع		
.281	1.260	.725	5	3.627	بين المجاميع	القيادة الأخلاقية	سماة المؤهل العلمي
		.576	357	205.578	داخل المجاميع		
			362	209.206	المجموع		
.136	1.690	.632	5	3.160	بين المجاميع	الصمت التنظيمي	
		.374	357	133.513	داخل المجاميع		
			362	136.673	المجموع		
.473	.839	.485	3	1.456	بين المجاميع	القيادة الأخلاقية	سماة سنوات الخدمة
		.579	359	207.749	داخل المجاميع		
			362	209.206	المجموع		
.559	.689	.261	3	.783	بين المجاميع	الصمت التنظيمي	
		.379	359	135.890	داخل المجاميع		
			362	136.673	المجموع		
0.095	1.990	1.138	4	4.551	بين المجاميع	القيادة الأخلاقية	سماة عدد الدورات المشاركة
		0.572	358	204.654	داخل المجاميع		
			362	209.206	المجموع		
0.318	1.182	0.446	4	1.782	بين المجاميع	الصمت التنظيمي	
		0.377	358	134.891	داخل المجاميع		
			362	136.673	المجموع		

, $p=0.05$, $F(df\ 3, 359)= 2.605$, $F(df\ 5, 357)= 2.214$, $F(df\ 3, 359)= 2.605$, $F(df\ 4, 358)= 2.372$

المصدر: إعداد الباحثتان بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS-26)

وبناءً على نتائج الجداول (10،11) تحليل الفروقات بين متغيرات البحث تبعاً للسمات الشخصية لأفراد العينة تبيّنت عدم وجود فروقات معنوية في كل من متغيرات البحث القيادة الأخلاقية والصمت التنظيمي الذي يمكن أن يكون مصدرها السمات الشخصية للأفراد المستجيبين، وعليه يتم رفض الفرضية الرئيسية الرابعة والتي تنص على أنه "توجد فروقات معنوية ذات دلالة إحصائية لدى المديريات المبحوثة تجاه متغيرات البحث تبعاً لاختلاف جميع سماتهم الشخصية " وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه لا توجد فروقات معنوية لدى المديريات المبحوثة تجاه متغيرات البحث تبعاً لاختلاف سماتهم الشخصية).



ثانياً: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

1. استنتجت الدراسات والبحوث الأكademية على أن القيادة الأخلاقية تؤدي إلى الحد من ظاهرة الصمت التنظيمي، كما أن هناك تصور شامل من قبل الباحثين على أن أبعاد القيادة الأخلاقية في المنظمات يحد من ظاهرة الصمت التنظيمي.
2. نسبة الإناث في المديريات المبحوثة أكبر من نسبة الذكور وذلك بسبب ملائمة هذه المديريات للإناث مقارنة بالذكور.
3. إن الموظفين في مديريات التربية المبحوثة تتوزع أعمارهم على جميع الفئات العمرية المختلفة.
4. إن النسبة الأكبر من العينة هم من مشاركي الدورات التدريبية بحسب متفاوتة من دورة واحدة إلى أربع دورات فأكثر.
5. أن آراء المستجيبين في المديريات التربية في محافظة أربيل والسليمانية تختلف تجاه وصف المتغيرات البحث.
6. ان القيادة الأخلاقية يرتبط ارتباطاً عكسيًا بالصمت التنظيمي في المديريات المبحوثة حيث ان زيادة ممارسة القيادة الأخلاقية يقابلها القليل من مستوى الصمت التنظيمي من وجهة نظر العينة المبحوثة. وإن قوة الارتباط العكسي متفاوتة بين أبعاد القيادة الأخلاقية والصمت التنظيمي.
7. ان قوة الارتباط العكسي للتوجه بالأفراد والعدالة وتقاسم السلطة مع ظاهرة الصمت التنظيمي في المديريات المبحوثة هي أقوى مقارنة بقوة الارتباط العكسي لبعد التوجه الأخلاقي والنزاهة والاهتمام بالاستدامة. في حين الارتباط العكسي لوضوح دور الأفراد مع الصمت التنظيمي يقع في الوسط.
8. أن القيادة الأخلاقية في المديريات المبحوثة يؤثر تأثيراً عكسيّاً في الصمت التنظيمي.
9. واستنتج من خلال النتائج بأنه لا توجد هناك فروقات معنوية لدى المديريات المبحوثة تجاه متغيرات البحث تبعاً لاختلاف سماتهم الشخصية.

ثانياً: التوصيات

1. أهمية التركيز على المهارات القيادية والكافاءات في تعين الموظفين بدلاً من المحاصصة على وفق الجنس، إذ ان العبرة بالكفاءة فيما يتعلق باختيار الشخص المناسب في المكان المناسب بدلاً من التمييز بين الإناث والذكور.
2. أهمية الاستفادة من جميع الفئات العمرية المختلفة في الموظفين في مديريات التربية بالاستفادة من خبرة المعلمين ونشاط وحيوية الشباب في انجاز المهام الإدارية والتربوية.
3. ضرورة الحث على المشاركة في الدورات التدريبية المختلفة خصوصاً فيما يتعلق بالدورات القيادية والدورات التي تشجع على أهمية ابداء الرأي وعدم ممارسة الصمت التنظيمي.
4. أهمية الأخذ بجميع أبعاد القيادة الأخلاقية بصورة متساوية والاهتمام أكثر بتقاسم السلطة والتوجه بالأفراد والعدالة في المديريات المبحوثة في محافظة أربيل و السليمانية.
5. ضرورة الحث على تشجيع الصمت الاجتماعي أكثر لما تتضمنه من تعاون وتلاحم بين الأفراد العاملين و العمل على تقليل الصمت الداعي لأنها تؤدي إلى إخفاء الآراء البناءة وعدم معرفة المشاكل الخفية داخل صفوف الموظفين بسبب صمتهم الداعي خوفاً من المشاكل، والعمل على القضاء على ظاهرة صمت الإذعان لأنها حالة غير صحية بين الموظفين وهي قابلة للانتهاء منها بسبب قلة شيوخها أصلاً في المديريات المبحوثة.
6. أهمية الاهتمام بالقيادة الأخلاقية كوسيلة للحد من سلوك الصمت التنظيمي في المديريات المبحوثة بناءً على وجود الارتباط والتآثير العكسي والسلبي بين المتغيرين.



المصادر

أولاً: المصادر العربية

1. القرآن الكريم
2. الإطارات ورسائل والكتب العربية:
1. الـ حمد، فـ دعم عبد، والعـاني، آلاء عبدـ المـوجود، (2020)، تشخيص أبعـاد الـقيـادة الأخـلاقـية للـقيـادات الأـكـادـيمـية، درـاسـة تـحلـيلـية في عـيـنة مـختـارـة من الـكـليـات الـأـهـلـية، العـرـاق، جـامـعـة المـوـصـل، مجلـة تـنـمـيـة الرـافـدـين، مجلـد (39)ـ (125)، صـفحـات 108 - 131.
2. ابو الغيط، اميره محمد عباس، (2021)، أثر الصـمت التنـظـيمي على رـضا الوـظـيفـي، درـاسـة مـيدـانـية بالـتطـبـيق على وزـارـة الشـباب والـرـياـضـة، مصر، جـامـعـة قـناـة السـوـيسـ، مجلـة الـعـلـمـيـة لـلـدـرـاسـات التـجـارـية وـالـبيـئـيـة، مجلـد (12)، صـفحـات 145 - 170.
3. اسماعـيلـ، عـمار فـتحـي مـوسـىـ، (2018)، مـحدـدـات الصـمت التنـظـيمي وأـثـرـها على الـاحـترـاق الوـظـيفـي لـأـعـضـاء الـهـيـئة الـمـعـاـونـة بـجـامـعـة مـديـنـة السـادـاتـ، درـاسـة تـطـبـيقـية، مصر، جـامـعـة مـديـنـة السـادـاتـ، مجلـة الدـرـاسـات التـجـارـية الـمـعاـصرـة، مجلـد (4)، صـفحـات 115 - 145.
4. الأـلـفـيـ، هـانـي رـزـق عـبدـ الجـوـادـ، (2021)، الـقـيـادة الأخـلاقـية لـمـديـرـي المـدارـس الثـانـيـة الـعـامـة الـحـكـومـيـة بـمـنـطـقـة حـائـلـ بالـمـملـكة الـعـرـبـيـة السـعـودـيـةـ، درـاسـة مـيدـانـيةـ، جـامـعـة الـمـنـصـورـةـ، مجلـة كـلـيـة التـرـبـيـةـ، مجلـد (115)، صـفحـات 615 - 661.
5. بـشـيـنةـ، مـسـتـورـةـ، (2020)، أـثـرـ الثـقـةـ التـنـظـيمـيـةـ فـيـ التـخـفـيفـ مـنـ ظـاهـرـةـ الصـمتـ التـنـظـيميـ، رسـالـةـ مـاجـسـتـيرـ فـيـ عـلـومـ التـسـبـيرـ، تـخـصـصـ فـيـ اـدـارـةـ موـارـدـ الـبـشـرـيـةـ، الـجـمـهـوريـةـ الـجـزـائـرـيـةـ الـدـيمـوقـراـطـيـةـ الشـعـبـيـةـ، جـامـعـةـ مـحـمـدـ خـيـضرـ بـسـكـرـةـ، كـلـيـةـ الـعـلـومـ الـاـقـتصـاديـةـ وـالـتـجـارـيـةـ وـعـلـومـ التـسـبـيرـ، قـسـمـ عـلـومـ التـسـبـيرـ.
6. جـاسـمـ، نـغـمـ عـلـيـ، وـكـرجـيـ، سـحـرـ اـحـمـدـ، (2017)، دـيـنـاميـكيـاتـ متـعـدـدـةـ الـأـبعـادـ لـلـصـمتـ التـنـظـيميـ وـتـأـثـيرـهـاـ لـلـصـمتـ التـنـظـيميـ فـيـ موـاقـفـ الـمـشـرـفـينـ، العـرـاقـ، مجلـةـ كـلـيـةـ بـغـادـ لـلـعـلـمـ الـاـقـتصـاديـةـ الـجـامـعـةـ، مجلـد (50)، صـفحـات 387 - 410.
7. خـليلـ، اـرـيـجـ سـعـيدـ، (2019)، التـلاـزـمـ بـيـنـ أـبعـادـ الصـمتـ التـنـظـيميـ وـجـوـدـةـ الـحـيـاةـ الـوـظـيفـيـةـ، بـحـثـ اـسـطـلـاعـيـ لـأـرـاءـ عـيـنةـ مـنـ الـعـامـلـيـنـ فـيـ الـمـرـكـزـ الصـحـيـ، الـصـلـيـخـ، الـعـرـاقـ، المـجـلـةـ الـعـرـاقـيـةـ لـبـحـوثـ السـوقـ وـحـمـاـيـةـ الـمـسـتـهـلـكـ، مجلـد (11)، صـفحـات 9 - 25.
8. درـاكـةـ، أـمـجـدـ، وـالـمـطـيرـيـ، هـدىـ، (2017)، دورـ الـقـيـادـاتـ الـأـخـلـاقـيـةـ فـيـ تعـزيـزـ الثـقـةـ التـنـظـيمـيـةـ لـدـىـ مـديـرـاتـ مـدارـسـ الـمـرـحـلةـ الـأـبـدـائـيـةـ بـمـديـنـةـ الطـائـفـ مـنـ وـجـهـةـ نـظـرـ الـمـعـلـمـاتـ، المـجـلـةـ الـأـرـدـنـيـةـ فـيـ الـعـلـمـ الـتـرـبـيـةـ، مجلـد (13)، صـفحـات 237 - 223.
9. رـشـيدـ، معـاذـ غـسانـ اـسـمـاعـيلـ، (2018)، تـأـثـيرـ السـلـوكـ الـقـيـاديـ الـأـخـلـاقـيـ فـيـ الـأـدـاءـ الـوـظـيفـيـ منـ خـلـالـ الـتـمـكـينـ الـادـارـيـ، رسـالـةـ مـاجـسـتـيرـ فـيـ عـلـومـ اـدـارـةـ الـأـعـمالـ، العـرـاقـ، كـلـيـةـ الـإـدـارـةـ وـالـاـقـتصـادـ، جـامـعـةـ الـعـرـاقـ.
10. الرـكـابـيـ، عـاصـمـ يـوسـفـ هـلـالـ، (2020)، درـجـةـ مـارـسـةـ مـديـرـيـ المـدارـسـ الـإـعـادـيـةـ فـيـ الـعـرـاقـ لـلـقـيـادـةـ الـأـخـلـاقـيـةـ مـنـ وـجـهمـ نـظـرـ الـمـدـرـسـيـنـ، مجلـةـ كـلـيـةـ التـرـبـيـةـ الـأـسـاسـيـةـ لـلـعـلـمـ الـتـرـبـيـةـ وـالـأـنسـانـيـةـ، الـخـاصـ بـالـمـؤـتمـرـ الـعـلـمـيـ الـدـولـيـ الـاقـفـاضـيـ الـأـوـلـ، صـفحـات 1030 - 1043.
11. الرـمـيدـيـ، بـسـامـ سـمـيرـ، وـبـدـويـ، اـسـمـاءـ سـعـيدـ، (2021)، أـثـرـ الـقـيـادـةـ الـأـخـلـاقـيـةـ عـلـىـ نـيـةـ الـعـامـلـيـنـ لـتـرـكـ الـعـلـمـ بـشـركـاتـ السـيـاحـةـ الـمـصـرـيـةـ، الثـقـةـ التـنـظـيمـيـةـ كـمـتـغـيرـ الـوـسـيـطـ، جـامـعـةـ مـديـنـةـ السـادـاتـ، مجلـةـ كـلـيـةـ السـيـاحـةـ وـالـفـنـادـقـ، مجلـد (5)، صـفحـات 1 - 19.
12. سـلـيمـ، دـعـاءـ عـلـيـ سـعـدـ الدـينـ، (2021)، أـثـرـ الذـكـاءـ الـأـخـلـاقـيـ لـلـمـدـرـاءـ كـمـتـغـيرـ وـسـيـطـ فـيـ الـعـلـاقـةـ بـيـنـ الرـأـسـ الـمـالـ النـفـسيـ وـالـصـمتـ التـنـظـيميـ، المـجـلـةـ الـعـلـمـيـةـ لـلـاـقـتـصـادـ وـالـتـجـارـةـ، مجلـد (51)، صـفحـات 724 - 786.
13. السـيدـ، عـلـاءـ الدـينـ خـليلـ، (2022)، مـسـبـباتـ الصـمتـ التـنـظـيميـ وـمـدـىـ تـأـثـيرـهـاـ بـالـسـلـوكـ الـقـيـاديـ، درـاسـةـ تـطـبـيقـيةـ عـلـىـ وزـارـةـ الـدـاخـلـيـةـ وـالـأـمـنـ الـوـطـنـيـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ فـيـ قـطـاعـ غـزـةـ، مجلـةـ الـجـامـعـةـ الـإـسـلامـيـةـ لـلـدـرـاسـاتـ الـاـقـتصـاديـةـ وـالـإـدارـيـةـ، مجلـد (30)، صـفحـات 1 - 32.
14. الشـاعـرـ، عـمـادـ سـعـيدـ مـحـمـدـ، (2017)، مـارـسـاتـ الـقـيـادـةـ الـأـخـلـاقـيـةـ وـعـلـاقـتهاـ بـتـحـقـيقـ الـابـداعـ الـادـارـيـ، درـاسـةـ مـيدـانـيةـ عـلـىـ الجـامـعـاتـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ فـيـ قـطـاعـ غـزـةـ، رسـالـةـ مـاجـسـتـيرـ فـيـ اـدـارـةـ الـأـعـمالـ، الجـامـعـةـ الـإـسـلامـيـةـ غـزـةـ، كـلـيـةـ التـجـارـةـ.
15. الشـرـيفـيـ، عـلـيـ كـاظـمـ حـسـينـ، وـظـاهـرـ، فـاضـلـ مـحـمـدـ، (2021)، دورـ الـقـيـادـةـ الـأـخـلـاقـيـةـ فـيـ تـرـسيـخـ الـقـيـمـ التـنـظـيمـيـةـ لـلـقـادـةـ الـجـامـعـيـنـ، درـاسـةـ اـسـطـلـاعـيـةـ لـأـرـاءـ عـيـنةـ مـنـ الـقـيـادـاتـ فـيـ الجـامـعـاتـ الـعـرـاقـيـةـ، جـامـعـةـ الـفـراتـ الـأـوـسـطـ الـقـيـقـيـةـ، مجلـةـ الـرـيـادـةـ لـلـمـالـ وـالـأـعـمالـ، مجلـد (2)، صـفحـات 89 - 70.
16. شـمـخيـ، حـمـزةـ مـحـمـودـ، (2021)، الـقـيـادـةـ الـإـدـارـيـةـ الـأـخـلـاقـيـةـ، العـرـاقـ، جـامـعـةـ كـربـلـاءـ، كـلـيـةـ الـإـدـارـةـ وـالـاـقـتصـادـ، مـقـالـاتـ الـتـدـريـسـيـنـ، www.Business.uokerbala.edu.iq.

17. شعراوي، محمد فتحي شلقمي، (2017)، القيادة الأخلاقية وعلاقتها بسلوك الصمت التنظيمي في إطار الارتباط الوظيفي، دراسة ميدانية، مصر، جامعة عين الشمس، اكاديمية السادات للعلوم الادارية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، 47(4): 767-858.
18. الصريع، لبنى محمد رشدي، (2020)، القيادة الأخلاقية لدى مدير المدارس الخاصة في محافظة الخليل وعلاقتها بالثقة التنظيمية للمعلمين من وجهة نظر المعلمين انفسهم، رسالة ماجستير في الإدارة التعليمية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي في جامعة الخليل.
19. الصقير، عبدالمحسن بن محمد بن عبدالله، (2021)، الإرتباط الوظيفي وعلاقته بالصمت التنظيمي، مصر، جامعة سوهاج، كلية التربية، مجلة شباب الباحثين، 6 : 257-292.
20. الصويعي، هند خليفة سالم، (2019)، القيادة الأخلاقية في تحقيق العدالة التنظيمية، دراسة حالة على العاملين بديوان المحاسبة بمدينة بنغازي، ليبيا، ورقة علمية في المؤتمر العلمي الثالث أخلاقيات المهنة في ليبيا.
21. الطائي، فيصل علوان، وصكر، عبدالله علي، (2017)، أثر الصمت التنظيمي على القدرات الرئيسية للسلوك التنظيمي الإيجابي، العراق، مجلة الإدارة والاقتصاد، 6(21) : 53-93.
22. الطائي، يوسف حبيم، و عبدالله، ده رون فريدون، و رشيد، وريا نجم، (2017)، القيادة الأخلاقية ودورها في النزاهة التنظيمية للحد من مغذيات الفساد إلاداري، دراسة تطبيقية، العراق، مجلة جامعة التنمية البشرية، 3(2) : 311-272.
23. عبدالمقصود، هاني فتحي عبدالله، (2022)، الدور الوسيط للاستقامة التنظيمية في العلاقة بين القيادة الأخلاقية والتمايز التنظيمي، دراسة تطبيقية على العاملين بالبنوك القطاع العام التجاري بمحافظة المنوفية، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، 36(3) : 513-578.
24. عبدالسيد، سهام ابراهيم، و الفرجاني، سلوى سالم، (2020)، القيادة الأخلاقية وأثرها على سلوكيات المواطن التنظيمية من وجهة نظر موظفي الإدارة العامة لصندوق الضمان الاجتماعي، ليبيا، المعهد العالي للعلوم والتكنولوجيا، درنة، مجلة البحث والدراسات الاقتصادية، 11(5) : 281-258.
25. عبود، زينب عبدالرزاق، وحسين، ظفر ناصر، (2016)، أسباب الصمت التنظيمي وأثرها في أداء العاملين، العراق، مجلة جامعة بابل للعلوم الصرفة والتطبيقية، 24(1) : 233-259.
26. عبدالله، مهابات نوري، ومصطفى، هنكلورد حويز، (2021)، دور القيادة الأخلاقية في الحد من الإخلال الوظيفي، دراسة تحليلية لرأء عينة من الموظفين في المديريات التابعة لوزارة البلديات في مدينة أربيل، جامعة تكريت، كلية الإدارة والاقتصاد، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، 17(55) : 36-17.
27. غنيم، صلاح الدين عبدالعزيز، (2020)، القيادة الأخلاقية في الادارات التعليمية، دراسة حالة، جامعة سوهاج، كلية التربية، المجلة التربوية، العدد (77) : 2193-2229.
28. القرني، صالح على يعن الله، (2015)، محددات سلوك الصمت التنظيمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز وعلاقته ببعض المتغيرات التنظيمية واليمigrافية، مجلة مستقبل التربية العربية- مصر، 96(22) : 297-384.
29. الكبير، احمد عبدالله محمد، (2016)، القيادة الأخلاقية من منظور اسلامي، دراسة نظرية تحليلية، مملكة العربية السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، الطبعة الأولى.
30. محمد، عادل محمد محمد، (2021)، أسباب الصمت التنظيمي لدى العاملين بمديريات التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية وسبل الوقاية منه، دراسة تحليلية، جامعة مدينة السادات، كلية التربية، قسم التربية.
31. محمود، ناجي عبدالله طاهر، (2020)، دور القيادة الأخلاقية في تحسين جودة حياة العمل، دراسة تحليلية لرأء عينة من العاملين في مستشفى صلاح الدين العام، العراق، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، 16(52) : 434-450.
32. مرسي، مرفت محمد السعيد، (2018)، أثر المضايق التنظيمية والثقة في المشرف كمتغيرين وسيطين في العلاقة بين الإشراف السيء والصمت التنظيمي،الأردن، المجلة الأردنية في إدارة الاعمال، 14(2) : 285-316.
33. مخامرة، كمال، (2019)، درجة ممارسة مدير المدارس الأساسية بمحافظة ارباحا والاغوار للقيادة الأخلاقية من وجهة نظر المعلمين، فلسطين، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، 43 : 322-333.
34. نجم، عبود نجم، (2012)، القيادة وإدارة الابتكار ، عمان، الاردن، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
35. يوسف، راضية، ويوب، آمال، (2020)، أثر القيادة الأخلاقية في تنمية إبداع الموارد البشرية، دراسة ميدانية بمؤسسة عمر بن عمر للمصادر الغذائية بولاية قاتمة، الجزائر، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والأجتماعية، 12(2) : 85-104.



3. المصادر الأجنبية

Academic Dissertation, Thesis, Journal and Book

1. Abdul Haseeb. M, Ali, M. Daud, Khan, Shah Raza, & Sahibzada, Syed Imran, (2020), Why They Keep Silence: A Systematic Literature Review, Pakestan, International Journal of Management Research and Emerging Sciences, 10(2) : 119-128.
2. Abied, E. L. A., & Khalil, H. M. A. (2019). The impact of Organizational silence on Job Burnout: Applied study on doctors and nursing staff at Ain Shams University Hospitals. *المجلة العلمية للدراسات التجريبية والبنائية*, العدد الأول الجزء الأول, 10(104-69).
3. Alqarni, S. A. Y. (2020). How School Climate Predicts Teachers' Organizational Silence. *International Journal of Educational Administration and Policy Studies*, 12(1), 12-27.
4. Al-Rousan, M. A. M., Omoush, M. M., & Ajloun, J. (2018). The effect of organizational silence on burnout: A field study on workers at Jordanian five star hotels. *Journal of Management and Strategy*, 9(3), 114-122.
5. Alshammari, A., Almutairi, N. N., & Thuwaini, S. F. (2015). Ethical leadership: The effect on employees. *International Journal of Business and Management*, 10(3), 108.
6. Atalay, D., Akçıl, U., & Özkul, A. E. (2019). Effects of transformational and instructional leadership on organizational silence and attractiveness and their importance for the sustainability of educational institutions. *Sustainability*, 11(20), 5618.
7. Bagheri, G., Zarei, R., & Aeen, M. N. (2012). Organizational silence (basic concepts and its development factors). *Ideal Type of management*, 1(1), 47-58.
8. Bao, Y. J., and Li, C. P. (2019). From Moral Leadership to Positive Work Behaviors: The Mediating Roles of Value Congruence and Leader-Member Exchange. *Frontiers of Business Research in China*, 13, Article No. 6.
9. Bastug, G., Pala, A., Yilmaz, T., Duyan, M., & Gunel, I. (2016). Organizational Silence in Sports Employees. *Journal of Education and Learning*, 5(4), 126-132.
10. Brown, Michael E, Trevino, Linda K, & Harrison, David A, (2005), Ethical Leadership, A Social Learning Perspective for Construct Development and Testing, *Organizational Behavior and Human Decision Processes*, 97: 117-134.
11. Engelbrecht, A. S., Heine, G., & Mahembe, B. (2017). Integrity, ethical leadership, trust and work engagement. *Leadership & Organization Development Journal*, 38(3), 368-379.
12. Eroğlu, A. H., Adıgüzel, O., & Öztürk, U. C. (2011). Dilemma of silence vortex and commitment: Relationship between employee silence and organizational commitment. *The Journal of Faculty of Economics and Administrative Sciences*, 16(2), 97-124.
13. Fairholm, M. R. (2001). The four v's of leadership. *Center for Excellence in Municipal Management*.
14. Heres, Leonie., and Lasthuizen, Karin, (2010). Ethical leadership: A variform universal phenomenon. In *Annual Conference of the European Group for Public Administration* (pp. 1-36).
15. Hozouri, M., Yaghmaei, M., and Bordbar, H. (2018). Clarifying the impacts of organizational silence on organizational commitment with controlling the effects of organizational rumors. *Management Science Letters*, 8(6), 533-542.



16. Kalshoven, Karinne., and Den Hartog, Deanne. N. (2009). Ethical leader behavior and leader effectiveness: The role of prototypicality and trust. *International Journal of Leadership Studies*, 5(2), 102-120.
17. Kalshoven, Karinne., Den Hartog, Deanne. N., and De Hoogh, Annebel. H.B, (2011). Ethical leadership at work questionnaire (ELW): Development and validation of a multidimensional measure. *The leadership quarterly*, 22(1), 51-69.
18. Kar, S. (2014). Ethical leadership: Best practice for success. *IOSR Journal of Business and Management*, 1(14), 112-116.
19. Köse, A., and Köse, F. (2019). An Analysis of Teachers' Perception of Organizational Silence in Terms of Various Demographic Variables. *Universal Journal of Educational Research*, 7(2), 307-317.
20. Malik, M. S., Awais, M., Timsal, A., & Qureshi, U. H. (2016). Impact of ethical leadership on employees' performance: Moderating role of organizational values. *International Review of Management and Marketing*, 6(3), 590-595.
21. Mo, S., and Shi, J. (2017). Linking ethical leadership to employee burnout, workplace deviance and performance: Testing the mediating roles of trust in leader and surface acting. *Journal of Business Ethics*, 144, 293-303.
22. Monahan, K. (2012). A review of the literature concerning ethical leadership in organizations. *Emerging leadership journeys*, 5(1), 56-66.
23. Morrison, E. W., and Milliken, F. J. (2000). Organizational silence: A barrier to change and development in a pluralistic world. *Academy of Management review*, 25(4), 706-725.
24. Ngozi, N. V., Okeke-James, J. N., & Igbokwe, I. C. (2021). Organizational silence and school climate as correlates of secondary schools teachers' job performance in Anambra state, Nigeria. *International Journal of Multidisciplinary Education and Research*, 6(1), 50-54.
25. Pinder, C. C., & Harlos, K. P. (2001). Employee silence: Quiescence and acquiescence as responses to perceived injustice. In *Research in personnel and human resources management* (Vol. 20, pp. 331-369). Emerald Group Publishing Limited.
26. Riaz, A, and Zaman,S, (2018). Impact of ethical leadership on organizational cronyism through mediating role of ethical culture and moderating role of leader member exchange. *Pakistan Journal of Commerce and Social Sciences (PJCSS)*, 12(3), 831-850.
27. Saaed, H. K., Raheemah, S. H., & Shaalan, U. H. (2019). The Effect of Organizational Silence on Occupational Burnout. *Opción: Revista de Ciencias Humanas y Sociales*, (22), 875-891.
28. Samdani, H., & Yameen, A. (2017). An engagement story: engaging employees through ethical leadership. *The Business & Management Review*, 8(4), 126.
29. Vakola, M., & Bouradas, D. (2005). Antecedents and consequences of organisational silence: an empirical investigation. *Employee relations*.
30. Vikaramana, S. S., Mansorb, A. N., Mohd, M. I., Hamzahc, N. I. M., Gurusamye, V., Yusoff, M., & Norf, M. (2020). Understanding the Practice of Ethical Leadership amongst School Principals: Evidence from Malaysia. *International Journal of Innovation, Creativity and Change*, 11(4), 374-388.
31. Walumbwa, F. O., Mayer, D. M., Wang, P., Wang, H., Workman, K., and Christensen, A. L. (2011). Linking ethical leadership to employee performance: The roles of leader-member



- exchange, self-efficacy, and organizational identification. *Organizational behavior and human decision processes*, 115(2), 204-213.
32. Yukl, G., Hassan, S., Mabsud, R., and Prussia, G. E. (2013). Ethical and empowering leadership and leader effectiveness. *Journal of Managerial Psychology*.
33. Zehir, C., and Erdogan, E. (2011). The association between organizational silence and ethical leadership through employee performance. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 24, 1389-1404.
34. Özgenel, M., and Aksu, T. (2020). The power of school principals' ethical leadership behavior to predict organizational health. *International Journal of Evaluation and Research in Education*.
35. Bahadori, M., Ghasemi, M., Hasanzadeh, E., Hosseini, S. M., & Alimohammazadeh, K. (2021). The influence of ethical leadership on the organizational commitment in fire organizations. *International Journal of Ethics and Systems*, 37(1), 145-156. www.emerald.com
36. Deniz, N., Noyan, A., & Ertosun, Ö. G. (2013). The relationship between employee silence and organizational commitment in a private healthcare company. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 99, 691-700. www.scineces.com
37. Knights, J. (2016). How to develop ethical leaders. *Transpersonal leadership series: White paper one*. <https://livelihoods.net.in/wp-content/uploads/2020/05>